وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2022

رقم التسجيل: 161635101355/171735103562

الإحباط وعلاقته بالسلوك العدواني

لدى عينة من المتمدرسين في شهادة البكالوريا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في: علم النفس

تخصص : علم النفس العيادي

شعبة: علم النفس

إعداد الطلبة: إشراف الدكتور

– عمار أمغار – د. عبد الحق بركات

– عباس ثابتي

السنة الجامعية :2021 /2022

شكر وعرفان

نشكر الله رب العالمين الذي خلق وهدى وسدد الخطى فخرج هذا العمل بعونه وتوفيقه نحمده كثيرا في المبتدأ وفي المنتهى

وبعد انطلاقا من قوله "ومن شكر فإنما يشكر لنفسه" (النمل 40)

ومن قوله صلى الله عليه وسلم "**من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل** "

فإننا نتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لكل من مد يد العون والمساعدة، وفي مقدمتهم استاذنا "عبد الحق بركات "الذي شرفنا بإشرافه على هذا البحث، وكانت لملاحظته القيمة وتوجيهاته السديدة وأخلاقه الطيبة، ومعاملته الكريمة الأثر الكبير في وصول البحث إلى هذه الصورة فله عظيم شكرنا وتقديرنا وجزاء الله الغني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر إلى والدي الكريمين اللذان وقفا بجانبي طوال مساري الدراسي فلهم مني عظيم الشكر.

كما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكل من ساهم وساعد على نجاح وإتمام هذه الدراسة خلال فترة إنجازنا لها.

إهداء

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره

أو هدى بالجواب الصحيح خير سائليه

فأظهر بسماحته تواضع العلماء

أهدي عملي هذا وثمرة جهدي إلى من قال فيها نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم أمك ثم أمك ثم أمك أمي الحبيبة فاجعلها يأرب سيدة من سيدات أهل الجنة فأدامها الله تاجا على رؤوسنا وشمعة تنير حياتنا

إلى من تصبب جبينه عرقا سعيا في تربيتنا الى من وضعني على طريق التعليم وحببه الى من اعطاني اول قلم ملكته في حياتي إلى ابي العزيز حفظك الله ورعاك، وعسى ان يبارك لك في عمرك وينفعك بذريتك في الدنيا والاخرة، وعوضك عن كل قطرة عرق بمئات الحسنات

إلى الأستاذ الفاضل الذي ساعدنا في تقديم هذه المذكرة

على كل الأساتذة الذين ساعدوني فيما انا عليه

الى كل من نساهم قلمي ولم ينساهم قلبي اهدي لهم هذا العمل

ملخص الدراسة باللغة بالعربية:

هدفت الدراسة الى التعرف على الاحباط وعلاقته بالسلوك العدواني, لدى عينة من المتمدرسين في شهادة البكالوريا في عدة ثانويات من ولاية المسيلة واثر كل متغير على الجنس والتخصص.

ولتحقيق الدراسة تم تطبيق مقياس الاحباط (مزعل وكبن 2014), والذي قام بإعداده كل من فاضل مزعل وهناء كبن والذي يتكون من 31 عبارة اشتملت على ميزان ثلاثي (لا تنطبق علي)(الى حد ما),(تنطبق).

وكذلك تطبيق مقياس السلوك العدواني الذي اعده (بشير معمرية) وفقا لتصنيف (ارنولد باس), يتكون المقياس من اربعة ابعاد (العدوان اللفظي)(العدوان البدني)(الغضب)(العداوة) عيث قام بشير معمرية بصياغة 40 فقرة موزعة على الابعاد موزعة بالتساوي على الابعاد الاربعة ,امام كل عبارة اربعة بدائل (لا)(قليلا جدا)(قليلا)(كثيرا),ولمعالجة البيانات تم استخدام برنامج spss

وكانت نتائج الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الاحباط والسلوك العدواني لدى عينة من المتمدرسين في شهادة البكالوريا.
- مستوى السلوك العدواني مرتفع لدى عينة من المتمدرسين في شهادة البكالوريا.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاحباط لدى عينة من المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني لدى عينة من المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس لصالح الاناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاحباط لدى عينة من المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في السلوك العدواني لدى عينة من المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير التخصص.

The study in English summary:

The study aimed to identify frustration and its relationship to aggressive behavior, among a sample of students in the baccalaureate degree in several secondary schools from the state of M'sila, and the impact of each variable on gender and specialization.

To achieve the study, the frustration scale was applied (Mazal and Kaban 2014), which was prepared by Fadel Mizal and Hana Kaban, which consists of 31 phrases that included a triple scale (does not apply to me) (to some extent), (applies).

As well as applying the scale of aggressive behavior, which was prepared by (Bashir Maamaria) according to the classification of (Arnold Bass), the scale consists of four dimensions (verbal aggression) (physical aggression) (anger) (hostile). On the four dimensions, in front of each statement there are four alternatives (no) (very little) (a little) (a lot), and for data processing, the spss program was used.

The results of the study were

There is a statistically significant correlation between frustration and aggressive behavior among a sample of students in the baccalaureate degree.

The level of aggressive behavior is high among a sample of students in the baccalaureate degree.

There are no statistically significant differences in frustration among a sample of students in the baccalaureate degree according to the gender variable.

There are statistically significant differences in the aggressive behavior of a sample of students in the baccalaureate degree according to the gender variable in favor of females.

There are no statistically significant differences in frustration among a sample of students in the baccalaureate degree according to the specialization variable.

There are no statistically significant differences in aggressive behavior among a sample of students in the baccalaureate degree according to the specialization variable.

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	I
الإهداء	II
ملخص الدراسة (عربي)	III
ملخص الدراسة (انجليزي)	IV
الفهارس	V
1. المحتويات	VI
2. الجداول	VII
الدراسة النظرية **الفصل الاول–الاطار العام للدراسة**	
1. اشكالية الدراسة	1
2. فرضيات الدراسة	4
3. الاهمية	4
4. الاهداف	5
5. التعريفات الإجرائية	5
6. الدراسات السابقة	6
7. التعقيب على الدراسات السابقة	14
8. فوائد الدراسات السابقة	15

الفصل الثاني: الإحباط	16
1. تمهيد	17
2. تعريف الإحباط	17
3. أعراض الإحباط	18
4. أسباب الإحباط	19
5. أنواع الإحباط	20
6. النظريات المفسرة للإحباط	22
7. آثار ونتائج الإحباط	25
خلاصة جزئية	27
الفصل الثالث: السلوك العدواني	28
1. تعريف السلوك العدواني	29
2. مفاهيم ذات صلة بالسلوك العدواني	30
3. اشكال السلوك العدواني	31
4. النظريات المفسرة للسلوك العدواني	33
5. طرق الوقاية من السلوك العدواني	36
خلاصة جزئية	37
الدراسة الميدانية **الفصل الرابع :إجراءات الدراسة الميدانية**	38
1. تمهيد	39
2. الدراسة الإستطلاعية	40
3. اهداف الدراسة الإستطلاعية	40

4. وصف عينة الدراسة الإستطلاعية	41
5. المنهج المستخدم في الدراسة	41
6. وصف الادوات المستخدمة في دراسة وخصائصها السيكومترية	42
7. الدراسة الاساسية	44
8. عينة الدراسة الاساسية	44
9. حدود الدراسة الأساسية	44
10.الأساليب الإحصائية المستخدمة	45
11.خلاصة جزئية	45
الفصل الخامس **عرض النتائج وتحليلها**	46
1. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	48
2. خلاصة الفصل	57
3. الخاتمة	58
4.التوصيات	59
4.المراجع	62

فهرس الجداول

الجدول	**عنوان الجدول**	الصفحة
1	يوضح ثبات مقياس الاحباط عن طريق ألفا كرونباخ	42
2	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الاحباط	42
3	يوضح ثبات مقياس السلوك العدواني عن طريق ألفا كرونباخ	43
4	يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس السلوك العدواني	44
5	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	47
6	يوضح العلاقة بين الاحباط و السلوك العدواني	48
7	يوضح إختبار كا^2 للكشف عن مستوى السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة	49
8	إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في الاحباط تبعا لمتغير الجنس	51
9	إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في السلوك العدواني تبعا لمتغير الجنس	52
10	إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في الاحباط تبعا لمتغير التخصص	54
11	إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في السلوك العدواني تبعا لمتغير التخصص	55

مقدمة

مقدمة

يعيش الإنسان داخل جماعة وهو في سعي دائم لتحقيق تأقلمه مع المحيط، وتزويد ذاته بكل الضروريات التي تساهم في استقراره وبقائه، ولكي يتمكن الفرد من الاستقرار والتعايش، عليه مواجهة الحياة من احداث يمكن لها اثر كبير في تغيير سلوكياته

إن من المستحيل في هذه الحياة ان يتمكن الانسان من تحقيق الاشباع الكامل لجميع حاجاته، في كل الأحوال او حتى يجد نفسه دائما في ظروف تسمح له بذلك، ولهذا يتعرض معظم الافراد لمواقف إحباطيه تختلف باختلاف أهدافهم وتوقعاتهم وظروفهم ورغباتهم وخبراتهم، وقدرتهم الجسمية والعقلية، كما تختلف أيضا بإخلاف الطريقة التي يدركون بها ما يمرون به من مواقف لا يتمكنون فيها من اشباع احتياجاتهم وهذا ما يجعل الفرد يفقد الثقة بنفسه، وعدم الرضا بالواقع او عدم تقبل وضعه .

كما ان الانسان يسعى دائما إلى تحقيق أهداف وغايات متعددة ، بعضها أهداف قريبة المنال ، وبعضها بعيدة يتطلب الوصول إليها مسيرة طويلة وشاقة ،وترتبط الأهداف ارتباطا وثيقا بأساليب الحياة في المجتمع ،كما ترتبط أيضا بذكاء الفرد وطموحاته وقيمته ونوع التأثيرات الاجتماعية والخبرات التي حازها في حياته ،وتقابلنا في الحياة اليومية مجموعة من الاحداث والمواقف المحبطة لا حصر لها إلا أن أغلبها يمكن مواجهته بإزالة العائق الذي يقف في سبيل وصولنا إلى الهدف ، أو بالالتفاف حوله، أو بالبحث عن سبل جديدة تؤدي إلى نفس الهدف ، أو بالتخلي عن الهدف كله إذا لم يكن من بين أهدافنا الهامة في الحياة إن أمكن تعويضه بأهداف أخرى ،ويجب علينا أن نبذل ما بوسعنا للتغلب على الإحباط وإزالة اثاره ومحاولة

استرجاع توازناتنا النفسية والتوافق مع الظروف الواقعية ولعل أعظم مشكلة يمكن ان يتلقاها الفرد والمجتمع هي عدم الرضا بالنفس والرضا عن الواقع ،وشعور بالعجز عن القدرة على التغيير ،

هذا ما يؤدي به الى تصرفات وسلوكات غير سوية كالغضب او الصراخ وضعف في إدارة هذا الغضب، قد يقود بالفرد إلى العدوان فهو عبارة عن سلوك مؤذي يقوم به الانسان كتفريغ او التعبير عن الشعور العدواني وبتالي فأن السلوك العدواني يرتبط بالإحباط أي انه هو مصدر الإحباط، فهو نتيجة انعدام معرفة الفرد عن التعامل او التعبير عن حالته وهذا ما يمر به الشخص عندما يجهل الطريق الصحيح التي يتعامل بها عند مروره بمراحل الفشل في حياته

ونحن في هذه الدراسة سوف نلقى الضوء على ظاهرة الإحباط وسلوك العدواني فقمنا بتقسيم هذا العمل الى ثلاثة فصول نظرية وفصل تطبيقي.

الفصل الأول: وهو فصل تمهيدي حيث تناولنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلات والفرضيات أسباب الدراسة أهمية الدراسة المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة .

الفصل الثاني: خاص بالإحباط تم فيه تعريف الإحباط اعراضه أسباب الإحباط أنواع الإحباط النظريات المفسرة له اثار ونتائج الإحباط.

الفصل الثالث: تعريف السلوك العدواني مفاهيم خاصة بالعدوان اشكال العدوان النظريات المفسرة للسلوك العدواني وطرق الوقاية من السلوك العدواني .

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية والدراسة الاساسية التعليق على ثبات والصدق التعليق على نتائج الدراسة .

الفصل الخامس :عرض وتحليل النتائج.

الدراسة النظرية

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-تساؤلات الدراسة

3-فرضيات الدراسة

4-أسباب الدراسة

5-أهمية الدراسة

6-المفاهيم الإجرائية

7-الدراسات السابقة

الإشكالية:

يواجه التلميذ في مختلف مراحل الدراسية العديد من التحديات والضغوط النفسية وخاصتا في مرحلة الثانوية التي تعتبر مرحلة مصيرية الى حد كبير او كما يعبر عنها انها بوابة مستقبل التلميذ هذه الضغوط قد تكون ناجمة عن عديد من العوامل كالخوف من المستقبل ، وصعوبة الاتصال مع الاخرين ومطالبة الاسرة والمجتمع لهم بالنجاح بل التفوق، كما ان التلميذ تزيد حاجاته ورغباته وليس كل رغبات تكلل بالإشباع وبالإضافة الى ان هذه المرحلة التعلمية تتزامن مع مرحلة المراهقة التي تعتبر من اكثر فترات العمر حرجا، وعادة ما توصف بعدم الاستقرار الجسمي والنفسي والعقلي ، لان التلميذ في هذه المرحلة يتسم بتقلبات هرمونية انفعالية والفكرية وتمرد والعصيان على السلطة الوالدية والمدرسية ومحاولة اثبات الذات ومخالفة كل ما هو سائد ومطلوب وفي هذه المرحلة التعلمية والعمرية وما تحمله من مشاكل وضغوط قد يترجمها التلميذ على شكل سلوك عدواني .

فظاهرة السلوك العدواني تعد من اكثر الظواهر انتشارا بين المراهقين، ويظهر السلوك العدواني بمظاهره المتعددة بشكل أوضح في الوسط المدرسي وداخل الأقسام الدراسية، وهذا راجع الى طبيعة المرحلة العمرية التي تتميز بعدم النضج وعدم ضبط الذات ، كما ننوه الى ان التلميذ في مرحلة الثانوي يكون عرضة لتقلبات هرمونية, والتي بدورها تؤثر على سلوكاته العامة, ويرى **(رأفت،2000، 229)** بأن السلوك العدواني مقصود يستهدف إلحاق الضرر أو الأذى بالغير وقد ينتج عن العدوان أذى يصيب إنسانا أو حيوانا كما قد ينتج عنه تحطيم الأشياء أو الممتلكات ويكون الدافع وراء العدوان دافعا ذاتيا ويظهر السلوك العدواني غالبا لدى جميع الأطفال وبدرجات متفاوتة ورغم أن ضهور السلوك العدواني لدى الإنسان يدل على أنه لم ينضج بعد بدرجة الكافية التي تجعله ينجح في تنمية الضبط الداخلي اللازم للتوافق المقبول مع

نضم المجتمع وقيمه وأنه عجز عن تحقيق التكيف والموائمة المطلوبة للعيش في المجتمع وأنه لم يتعلم بالدرجة الكافية أنماط السلوك اللازمة لتحقيق مثل هذا التكيف والتوافق وكان هذه إشارة لأشكال العدوان بشكل عام اما في الوسط المدرسي أنماط السلوكية العدوانية الشائعة بين التلاميذ في المدارس بأشكال مختلفة، مثل استخدام العنف الجسدي، والايذاء المعنوي واللفظي

اما عن حجم المشكلة فهي تتفاقم يوما بعد يوم وهذا حلى حسب تصريحات واحصائيات حيث تشير، معدلات انتشار السلوكيات العدوانية والاعمال الاجرامية معدلات مرتفعة خاصة في الوسط المدرسي وبين فئة المراهقين المتمدرسين، ونجد هذه الظاهرة تتفاقم في مرحلة الثانوية كون التلميذ في مرحلة المراهقة بما تحمله من تغيرات جسمية ومعرفية وجنسية وانفعالية وينعكس اثر هذه التغيرات على سلوكه في صورة تمرد وعصيان على السلطة الوالدية والمدرسية والمجتمع، حيث انه في هذه المرحلة التعليمية يقل الإحساس بالرضا ويزداد .تشير احصائيات عبر المؤسسات التربوية في الجزائر فقد قدم وزير التربية الجزائري في الملتقى المغاربي حول الشباب والعنف المنعقد بجامعة الجزائر ما بين (17-2011/12/18)أرقاما حول العنف المدرسي حيث تعرض في مداخلته بانه في سنة 2011 تعرض 4555 أستاذ للعنف من قبل التلاميذ، مقابل 1942 تلميذا تعرضوا للعنف من قبل الأساتذة وموظفي الإدارة ، كما بلغت حالات العنف ما بين التلاميذ انفسهم 17654 حالة، حيث اكد وزير التربية على ان الظاهرة تزداد اكثر لدى تلاميذ **(لحسن ذبيح,2018,ص3)**

والسلوك العدواني لا يمكن ان يأتي عبثا ، فلا بد له من أسباب او لابد من ارتباطه بمتغيرات أخرى ومن هنا هذا المنطلق يجب التعامل مع السلوك العدواني للتلميذ في مرحلة الثانوي كعرض بغض النظر عن السبب والمتغيرات التي أدت الى هذا السلوك ، لان ليس كل التلاميذ عدوانيين بالرغم من انهم في نفس المرحلة التعلمية وفي نفس المرحلة العمرية بضرورة، ولان درجة العدوانية تتفاوت في شدة من تلميذ الى اخر وفي هذا الصدد أشار **باندورا** الى ان الافراد

يلجان الى السلوك العدواني في مواقف الحياة المختلفة في حالة عدم اكتسابهم الاستجابة البديلة المناسبة وعندما يسلك الفرد بطريقة غير سوية فانة من الضرورة اكسابه السلوك الاجتماعي المقبول **(عمارة، 2008، 25)** . فعدم اكتساب الاستجابة البديلة المناسبة قد تسبب احباط للتلميذ والذي بدوره يؤدي الى الشعور بالغضب او النزوع الى سلوكات عدوانية.

فالفرد يسعى دائما الى بلوغ هدف معين, معنى هذا ان هناك دافع يدفعه الى العمل ثم الوصول وتحقيق غايته, ولكن في بعض الأحيان يتعارض دافعه بدافع آخر معاكس له يحول بينه وبين تحقيق مبتغاه, ولا يستطيع ان يوفق او يجد وسيلة لكي يسوي بين الدافعين المتضاربين, وهنا يدخل في حالة صراع قد يؤدي به الى حالة احباط رغبته, والنتيجة ان هناك عائق حرمه من تحقيق الرغبة(عبيدي , د سنة ,93).

ويؤكد علماء النفس ان مرحلة المراهقة اذا لم تكتنفها الرعاية والتنشئة الصالحة, تعد من اكثر المراحل التي يتوفر فيها كل مقومات اظهار العنف والعدوان, وذلك لاصطدام المراهق بالمجتمع ومن حوله, لبحثه الدائم عن ذاته وكيانه, ومما يجعل العنف والعدوان من وسائل دفاعه عن ذاته, ومحاولة اثبات وجوده.(بودربالة وبوضياف,2017,ص177)

وعلى ضوء ما تقدم فان مشكلة الدراسة الحالية يمكن صياغتها في التساؤلات التالية :

- هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الاحباط و السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا ؟
- ما مستوى السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا؟
- هل توجد فروق ذات دلالة في الاحباط لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس؟

- هل توجد فروق ذات دلالة في السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة في الاحباط لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير التخصص؟
- هل توجد فروق ذات دلالة في السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير التخصص؟

2- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الاحباط و السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا .
- مستوى السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا متوسط.
- توجد فروق ذات دلالة في الاحباط لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة في السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة في الاحباط لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة في السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير التخصص.

3- أهمية الدراسة:

- محاولة التعرف على أساليب لتجنب الإحباط لدى التلاميذ المعيدين في البكالوريا.

- المساهمة في اقتراح حلول وتوصيات تساعد التلميذ في تخطي المواقف المحبطة التي تؤدي به إلى العدوان.
- معرفة عوامل وظواهر السلوك العدواني والظروف المؤدية له حتى يستطيع مواجهته والتعامل معه.
- تساهم في معرفة الاثار الناجمة عن الإحباط وعن السلوك العدواني.
- إثراء الدراسات التي تصب في نفس الموضوع.

4- أهداف الدراسة:

أ- اهداف ذاتية :

-اشباع الفضول حول معرفة علاقة الإحباط بالسلوك العدواني

-اعتبار هذا الموضوع من المواضيع المهمة في تخصصنا

ب-أهداف موضوعية :

-لكون هذا الموضوع من المواضيع الأكثر انتشارا في وقتنا الحالي

-معرفة مدى اهتمام الهيئات التربوية المشرفة على التلميذ بمثل هذه الظواهر

-محاولة الخفض من السلوك العدواني لدى الطلبة الذين يعانون منه

5- التعاريف الإجرائية:

الإحباط: يقصد بالإحباط في علم النفس الحالة التي تواجه الفرد عندما يعجز عن تحقيق رغباته النفسية او الاجتماعية بسبب عائق ما وقد يكون هذا العائق خارجيا كالعوامل المادية

والاجتماعية والاقتصادية وقد يكون داخليا كعيوب نفسية او بدنية او حالات صراع نفسي يعيشها الفرد تحول دون إشباع رغباته ودوافعه.

والإحباط يدفع الفرد لبذل المزيد من الجهد لتجاوز تأثيرات النفسية والتغلب على العوائق المسببة للإحباط لديه، منها ما هو مباشر كبذل المزيد من الجهد والنشاط او البحث عن طرق أفضل لبلوغ الهدف او استبداله بهدف اخر ممكن التحقيق، وهناك طرق غير مباشرة يطلق عليها في علم النفس اسم الميكانيزمات او الحيل العقلية، وهي عبارة عن سلوك يهدف إلى تحقيق حدة التوتر المؤلم الناشئ عن الإحباط واستمراره لمدة طويلة وهي حيل لاشعورية

السلوك العدواني: هو سلوك مضطرب يصدره الشخص قد يكون لفضيا او ماديا صريح بشكل مباشر او غير مباشر بهدف إلحاق الأذى او الضرر بغيره وقد يكون موجه نحو ذات الانسان نفسه .

المتمدرسين في شهادة البكالوريا :هم التلاميذ الذين يدرسون في السنة الثالثة ثانوي في مختلف التخصصات ومقبلون على اجتياز الامتحان النهائي الذي يخولهم الانتقال الى الجامعة.

6- الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة للسلوك العدواني :

1- دراسة أبو مصطفى والسميري (2008): وهي بعنوان " علاقة الأحداث الضاغطة بالسلوك العدواني (دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الأقصى) ".

هدفت الدراسة للتعرف إلى علاقة الأحداث الضاغطة بالسلوك العدواني لدى طلاب جامعة الأقصى، والتعرف على الفروق في مجالات مقياس الأحداث الضاغطة والسلوك العدواني تبعا

لمتغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، والخلفية الثقافية. وكانت عينة الدراسة مكونة من (524) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الأقصى، منهم (188) طالبا، و(336) طالبة. استخدم الباحثون الأدوات التالية: مقياس الأحداث الضاغطة لدى طلاب جامعة الأقصي، ومقياس السلوك العدواني لدى طلاب جامعة الأقصى، وأشارت النتائج أن أكثر مجالات السلوك العدواني شيوعاً لدى الطلاب موضع الدراسة، هي:

العدوان الموجه نحو الذات، ووزنه النسبي 56% ويليه على التوالي: العدوان الموجه نحو الآخرين، ووزنه النسبي 46،33%، فالعدوان الموجه نحو الممتلكات الجامعية، ووزنه النسبي 42%، كما أشارت النتائج وجود علاقة دالة موجبة عند مستوى 01،0 بين مجالات كل من مقياس الأحداث الضاغطة، والسلوك العدواني، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مجالات: الأحداث الضاغطة الأسرية، والأحداث الضاغطة الاقتصادية، والأحداث الضاغطة الدراسية، والأحداث الضاغطة الاجتماعية، لصالح الذكور، والأحداث الضاغطة السياسية، لصالح الإناث مع وجود فروق معنوية بين الجنسين في السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات الجامعية ولصالح الذكور.

2- دراسة الزعبي (2007): وهي بعنوان "العوامل الاجتماعية الاقتصادية والأكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية".

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية، وتكونت عينة الدراسة من (959) طالباً وطالبه. وتم تصميم استبانه توزعت على ستة مجالات (سرعة القابلية للاستثارة، والميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الذات، والميل للسلوك العدواني البدني نحو الذات، والميل للسلوك العدواني البدني نحو الآخرين، والميل للسلوك العدواني اللفظي نحو الآخرين، والميل للسلوك العدواني نحو الأشياء). وأظهرت النتائج أن درجة الميل للسلوك

العدواني نحو الذات تصدرت درجات الميل نحو السلوك العدواني، وجاءت بعدها درجة الميل للسلوك العدواني نحو الآخرين. كما أظهرت النتائج أن جميع مجالات درجات السلوك العدواني كانت في الاتجاه المنخفض لدى أفراد العينة، كما أظهرت تأثر درجة الميل نحو السلوك العدواني بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية (الجنس، مكان السكن، ومستوى الطالب الدراسي).

3- دراسة عون عوض محسين : (1999)

هدفت إلى التعرف على مظاهر العدوان لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بالاكتئاب النفسي لديهم كشف عن الإفراد العدوانيين ومحاولة مساعدتهم من خلال برامج إرشادية متخصصة ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطبيق مقياس مظاهر العدوان ومقياس الاكتئاب ، طبق على عينة قوامها (602) طالبا وطالبة علمي وأدبي. تحصلت الدراسة على النتائج التالية : - وجود علاقة ارتباط دالة بين مظاهر العدوان المختلفة والاكتئاب النفسي. - وجود فروق ذات دلالة ارتباطيه بين مرتفعي ومنخفضي الاكتئاب في مظاهر العدوان لصالح مرتفعي الاكتئاب في جميع مظاهر العدوان وان درجة الذكور الكلية للعدوان مرتفع أكثر من درجة الإناث الكلية للعدوان باستثناء العدوان الموجه نحو الذات فقد تفوقت الإناث على الذكور ، وانه لا توجد علاقة بين حجم الأسرة ومستوى تعليم الوالدين ومظاهر العدوان ، وان طلاب القسم العلمي أكثر عدوانية من طلاب القسم الأدبي في الدرجة الكلية للعدوان، (ياسين مسلم، 2002 :ص67)

4- دراسة: خليفة والهولي (2003): وهي بعنوان " مظاهر السلوك العدواني وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أهم مظاهر السلوك العدواني ومعدلات انتشارها وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة جامعة الكويت، واشتملت العينة على (900) طالباً

وطالبة، وقد استخدمت استبانة من إعداد الباحثين تقيس أربعة أبعاد للعدوان هي: العدوان البدني، والعدوان اللفظي، والعدوان على الممتلكات، والعدوان العام. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك زيادة ملحوظة في معدلات انتشار السلوك العدواني بين طلبة الجامعة من الجنسين. وكانت أهم المظاهر التي احتلت صدارة الترتيب هي: سرعة الغضب، والرد بالمثل على المعتدي لفظياً أو بدنياً، والغش بالامتحان، والسخرية والاستهزاء من الجنس الآخر، والتحرش الجنسي بالآخرين. كما أظهرت الدراسة أن هناك فروق جوهرية بين الجنسين في مظاهر السلوك العدواني سواء فيما يتعلق بانطباق هذه المظاهر على الطلاب أنفسهم، أو على الطلاب الآخرين، فمن حيث انطباق مظاهر السلوك العدواني على الطلاب موضع الدراسة، أوضحت النتائج تزايد السلوك العدواني لدى الذكور مقارنة بالإناث. وتبين من نتائج الدراسة أن هناك علاقة ايجابية بين السلوك العدواني وبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين السلوك العدواني وكل من التدخين(السجائر) وعدم الانتظام في الدراسة، ووجود علاقة سلبية جوهرية بين السلوك العدواني والصلاة والالتزام الديني.

5- دراسة الفقهاء (2001): وهي بعنوان " العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية".

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على العوامل المؤثرة في درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلادلفيا وعلاقتها الارتباطية بمتغيرات: (الجنس، والكلية والمستوى التحصيلي، وعدد أفراد الأسرة، ودخلها)، واستخدم الباحث لهذه الغاية مقياساً طوره بنفسه على عينة نسبتها (8.22%) من المجتمع الأصلي, وأسفرت النتائج أن طلبة جامعة فيلادلفيا يتوزعون حسب درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني على النحو الآتي: عديمو الميل إلى العنف والسلوك العدواني (47.5%) وقليلو الميل (33.3%) ومتوسطو الميل (8%) وكثيرو الميل (0.2%) كما ظهر أن هناك ارتباط ذا دلالة إحصائية بين درجة الميل للعنف والسلوك

العدواني والمتغيرات المستقلة التالية: الجنس، المعدل التراكمي، عدد أفراد الأسرة، أما الكلية ودخل الأسرة فليس هناك أثر ذو دلالة إحصائية في درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني عند الطلبة.

الدراسات السابقة للإحباط :

1-هدفت دراسة ذياب (2010)

التعرف إلى مستوى الإحباط لدى عينة من طلبة الجامعات العراقية، تبعاً لمتغيري (النوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية)، بلغت (125) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الإحباط بين الطلاب الذكور والطالبات، إذ كانت الطالبات أكثر إحباطا من الذكور، وفروق دالة إحصائياً في الإحباط بين الطلاب المتزوجين وغير المتزوجين، إذ كان غير المتزوجين أكثر إحباطاً.

2-دراسة المشعان: (1995)

دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى الإحباط لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية ، وطلبة جامعة الكويت. تكونت عينة الدراسة من (182) تلميذ وتلميذة من عدة مدارس ثانوية كويتية و (147) طالب وطالبة من جامعة الكويت ، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة المرحلة الثانوية وطلبة الجامعة في مستوى الإحباط إذ كان طلبة الجامعة أكثر إحباطا من طلبة المرحلة الثانوية.

وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات حيث كانت الطالبات أكثر إحباط.

3-دراسة بلحسيني : (2002)

دراسة هدفت إلى معرفة الرضا عن التوجه المدرسي بالإحباط بمدينة ورقلة بالجزائر، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام اختبار المصور لورزنزفايغ في صيغته الخاصة بالمراهقة، بحيث طبق على عينة قوامها (40) تلميذ راضين وغير راضين عن التوجيه المدرسي، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية:

أن التلاميذ الراضين كانوا أكثر قدرة على تحمل الإحباط حيث اظهروا إمتثالية للجامعة. ظهرت النتائج إثر عوامل أخرى كالجنس والتخصص في القدرة على مواجهة الإحباط.

4-هدفت دراسة (أبو النور ومحمد، 2006م) :

إلى التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في تحمل الإحباط وطبيعة العلاقة الارتباطية بين تحمل الإحباط وكل من: خواء المعنى، الطموح، بعض أساليب المعاملة الو الدية، وكذلك التأكد من نتائج الدراسة الإمبيريقية بدراسة إكلينيكية متعمقة لحالتين طرفتين مرتفعة ومنخفضة تحمل الإحباط والتعرف على بعض العوامل الكامنة وراء زيادة المقدرة على تحمل الإحباط ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحثان بتصميم مقياس تحمل الإحباط تكون في صورته النهائية من (42) بندا، وطبقت أدوات البحث على عينة قوامها (370) فرد تضم (206) من الذكور و(164) من الإناث من طلبة كلية التربية – جامعة المنيا، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فرق دال إحصائيا بين متوسط درجات كلا من الذكور والإناث في تحمل الإحباط لصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطيه دالة موجبة بين تحمل الإحباط وكل من: الاستقلال – التقييد والطموح، في حين وجدت علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين

تحمل الإحباط وكل من: خواء المعنى، الحماية – الإهمال، والتسلط – التسامح لدى عينة البحث.

5-وقارنت دراسة بيوامنيش وفيروزه (Pouyamnesh & Firoozeh, 2013)

نتائج تعلم طلاب الرياضيات وعلاقتها بمستوى تحمل الإحباط، وتم تطبيق اختبار تحمل الإحباط على مجموعتين من طلاب المدارس الثانوية الحكومية (مجموعة للعلوم الإنسانية ومجموعة العلوم الرياضية) وبعد استخدام التحليلات الإحصائية أظهرت النتائج انخفاض النتائج الدراسية في الرياضيات لدى الطلاب ذوى تحمل الإحباط المنخفض، كما أن مستوى تحمل الإحباط لدى مجموعة الطلاب المتخصصين في العلوم الرياضية أفضل من مجموعة الطلاب المتخصصين في العلوم الإنسانية.

الدراسات التي تناولت الاحباط والسلوك العدواني :

1. **دراسة بس** (Buss) الواردة في (Sandeaux & Wrightsman 1981)

هدفت الى الكشف عن العلاقة بين الإحباط، والسلوك العدواني، لدى عينة من طلبة المرحلة الأساسية، بلغت (40) طالباً، وطالبة، تم توزيعها عشوائياً في أربع مجموعات متكافئة، تم إحباط ثلاث مجموعات (تجريبية)، بينما تركت المجموعة الرابعة (الضابطة) دون إحباط، وأظهرت النتائج أن المجموعات التجريبية الثلاث أظهرت عدوانية أعلى من المجموعة الرابعة، وهذا الفرق بينها وفقا لرأي بس، يعزى إلى فائدة السلوك العدواني في إلغاء حالة الإحباط، أو التنفيس عنه.

2. دراسة أحلام عزيري 2016:

هدفت هذه الدراسة الى تعرف مستوى الإحباط و علاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ المعيدين في الباكالوريا في ثانوية ميهوبي محمد بالمسيلة و اثر كل من متغير الجنس و التخصص ، و لتحقيق اهداف الدراسة تم بناء استبيان مكون من 33 فقرة و تطبيق مقاييس السلوك العدواني مكون من 40 فقرة طبقت على عينة متكونة من 60 تلميذ و تلميذة معيدين في شهادة الباكالوريا و لمعالجة البيانات الإحصائية تم استخدام برنامج spss و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و الاختبارات لدلالة الفروق و قد توصلت الى النتائج التالية :

– توجد علاقة ارتباطية بين الإحباط و السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المعيدين في شهادة الباكالوريا.

–مستوى الإحباط لدى عينة من التلاميذ المعيدين في شهادة الباكالوريا متوسط.

–لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحباط لدى عينة من التلاميذ المعيدين في شهادة الباكالوريا تعزى لمتغير التخصص لصالح الادب.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المعيدين في شهادة الباكالوريا تعزى لمتغير التخصص.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإحباط لدى عينة من التلاميذ المعيدين في شهادة الباكالوريا تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المعيدين في شهادة الباكالوريا تعزى لمتغير الجنس.

7-التعقيب على الدراسات السابقة :

من حيث المنهج :

لوحظ ان كل الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي, والذي يحدد ويقيس الظاهرة كما وكيفا, وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية مثل :

دراسة خليفة والهولي (2003), و دراسة الزعبي (2007), دراسة الفقهاء (2001), و دراسة السميري (2008), ودراسة عون عوض محسين (1999).

اما دراسة بيوامنيش وفيروزه(2013) فقد استخدمت المنهج التجريبي.

من حيث الادوات :

اختلفت الدراسات فيما بينها في الادوات المستخدمة فمنهم من استخدم اكثر من اداة واحدة في جمع البيانات مثل الدراسة الحالية مثل : دراسة السميري (2008), ودراسة عون عوض محسين (1999), و دراسة بلحسيني (2002).

كما ان هناك العديد من الدراسات التي استخدمت اداة واحدة مثل : دراسة خليفة والهولي (2003), و دراسة الزعبي (2007), و دراسة الفقهاء (2001), و**دراسة ذياب (2010),** ودراسة المشعان (1995), دراسة (أبو النور ومحمد، 2006م) , دراسة بيوامنيش وفيروزه (2013).

من حيث العينة :

تراوحت بين متوسطة وكبيرة بحيث كانت اصغر عينة 40 فرد واكبرها 959.

تلخيص فوائد الدراسات السابقة :

- التعرف على العناوين التي تفيد في كتابة الإطار النظري للدراسة الحالية.
- الإستفادة من الناحية المنهجية من الدراسات التى لها علاقة بأحد متغيرات الدراسة الحالية.
- المساعدة في اختيار منهج الدراسة.
- المساعدة في تحديد متغيرات الدراسة الحالية.

الفصل الثاني

الإحباط

تمهيد

1-تعريف الإحباط

2-اعراض الإحباط

3-أسباب الإحباط

4-أنواع الإحباط

5-النظريات المفسرة للإحباط

6-اثار ونتائج الإحباط

خلاصة

تمهيد:

الإحباط حالة نفسية داخلية يعيشها الفرد عندما لا يحقق رغباته الأساسية نتيجة لتراكم المواقف التي تخالف توقعاته وأماله حتى يصل لدرجة من الاستسلام والضعف والانسحاب مع مزاج اكتئابي بينه وبين التفاعل مع الحياة بالشكل المطلوب والمتوقع وهذا ما جعل موضوع الإحباط وأساليب مواجهته مجال دراسة الباحثين

وعليه سوف نستعرض في هذا الفصل تعريف الإحباط وأعراضه وأسباب الإحباط ونظريات المفسرة له وكذألك اثاره ونتائجه .

1- تعريف الإحباط:

-الإحباط مصطلح كثير الاستخدام في الحديث اليومي والكتابات الأدبية إلا أن الناس يستخدمون كلمة الإحباط للتدليل على أشياء مختلفة أما النسبة إلى علماء النفس فإن مصطلح الإحباط يعني شيئين هما:

. **المعنى الأول:** يشير إلى إعاقة أو تأجيل إشباع دافع معين أو حاجة معينة لدى الفرد عندئذ يقال أن الفرد يعاني نت إحباط

. **أما المعنى الثاني** فيشير إلى الحالة الانفعالية غير السارة الناجمة عن إعاقة لسلوك الموجه نحو هدف معين (محمد جاسم، 2004، ص159).

- عرفه عبد المنعم على أنه حالة تترتب على إعاقة السلوك نحو هدف أو إشباع حاجة أو دافع وربما يكون العائق خارجيا من بيئة معادية أو ظروف اجتماعية غير مواتية وربما يكون داخليا

نتيجة قصور في شخصية أو صراعات نفسية أو مشاعر الذنب (عبد المنعم، 1990، ص589)

– هو أي دافع نفسي أو نشاط لدى الإنسان ينشط ويلح في طلب الإشباع وزيادة الرغبة في الطموح سواء أكان هذا الدافع فطريا أو مكتسبا من بيئة التي تعيش بها شعوريا كان أو لا شعوريا فأن الموازنة الداخلية لأي منا يجب أن تلبي هذا الدافع وتحاول إشباعه وعندما لا يستطيع أي منا إشباع الدافع اشباعا مباشرا تنتج عنه احباط (هناء، 2014، ص352)

–عرفه علاء فرغلي: نقصد بالإحباط الحالة التي تواجه الفرد حينما يعترضه عائق وحينما تكون خبراته السابقة وعاداته المألوفة غير كافية أو غير قادرة على إشباع دوافعه وتحقيق أهدافه (فرغلي، 2015، ص8)

–عرفه سهير كامل احمد: بانه أي نشاط هادف مع عدم بلوغ الهدف لوجود عائق وما يتبع ذألك من أثار حركية ووجدانية نتيجة الشعور بالهزيمة والفشل وخيبة الأمل (سهير،2011، ص103)

ومن خلال التعاريف السابقة نستطيع أن نستخلص عدة نقاط حول مفهوم الإحباط وهي:

- وجود دافع نسعى إلى إشباعه .
- وجود عائق يحول دون تحقيق هدف .
- تبنى استجابة كرد فعل سواء كانت حركية أو وجدانية .
- يحدث تغيير في الحالة النفسية للشخص .

2- أعراض الإحباط:

- فقدان الاهتمام بالسعادة سواء داخل الأسرة أو بين الأصدقاء .
- عدم القدرة على التركيز والتذكر.

- اضطرابات النوم .
- فقدان الشهية.
- القلق الدائم.
- فقدان الثقة بالنفس.
- الإحساس ببعض الألآم العضوية بلا سبب واضح.
- البكاء بلا سبب

أو يبحث أفكار تدمره لا ينتج لنا عملا إيجابيا لذا علينا أن نتفاعل مع أي عقبة تشكل نوعا من الإحباط

إن كثيرا من الناس تشغلهم الاحداث الجزئية والجانبية ويدل ذألك اننا بحاجة إلى ان نتخذ خطوة للوراء الإحباط أولا

ونبحث عن الهدف الكلي والغاية الكبرى التي يسعى إليها ولذلك على الإنسان ان يقف ويبتعد قليلا عن الحدث كي ينظر إلى الصورة بشكل كامل (عبد المنعم، 1978، ص63)

3-أسباب الإحباط:

يحدث الإحباط النفسي بأنواعه المختلفة نتيجة مجموعة من العوائق أو الأسباب بعضها يتعلق بالبيئة الخارجية والتي تنشأ عن ظروف البيئة التي يعيش فيها الفرد كالعوامل المادية والاجتماعية والاقتصادية التي تعوق دون تحقيق رغباته وقد ينشأ الإحباط عن عوائق شخصية متعلقة بنفسية الفرد وجانبه الشخصي ومن بين هذه العوائق نجد:

العوائق المادية: تعتبر العوائق المادية المتمثلة في مختلف الحوادث التي تصادف الفرد والخارجة عن سيطرته والتي تمنعه في الوصول إلى وجهته وهدفه تسبب له نوع من العجز الذي كثيرا ما يؤثر على نفسيته ومن بين هذه العوامل نجد الكوارث الطبيعية والبيئية وكذالك تغيرات الطقس وهذه العوامل تجعل نت الفرد في توتر دائم.

العوائق الاقتصادية: وتعتبرمن بين أهم الأسباب التي تدخل الفرد في حالة من الإحباط الكبير إذ تلعب الحالة الاقتصادية دورا كبيرا في تحقيق الفرد لأهدافه وطموحاته المختلفة إلا إن حرمانه وقلة الدخل والفقر يصبح حاجزا أمام تحقيق الشاب لاحتياجاته وطموحاته وهذا ما يدخله في صراع نفسي كثيرا ما يعبر عنه بسلوكيات عدوانية.

العوائق الاجتماعية: تبرز العوائق الاجتماعية من خلال الفوارق الاجتماعية بين الأفراد التي تجعل من فئة تحقق حاجاتها في حين نجد أن الفئات المحرومة في المجتمع وهي الأغلبية لديها مجموعة من القيود التي تمنعهم من الوصول إلى هدف معين وبتالي عدم إشباعهم لحاجاتهم وهو ما يؤثر على نفسيتهم (أسماء، 2020، ص148).

كما لخصت نور الهدى محمد جاموس أسباب الإحباط في :

العوامل العضوية: وهي عوامل تتعلق بإعاقات جسمية تعيق سير الوظائف الحركية للفرد إلى جانب إعاقات نفسية وعيوب وعاهات عند الشخص مثلا شخص مصاب بمرض القلب لا يستطيع القيام بمجهود حركي لأنه يسبب له التعب وازدياد في ضربات القلب وسرعة التنفس.

العوامل الاقتصادية: يعود الإحباط إلى تصادم رغبتين او وجود تناقض كما يحدث عندما يريد شاب الاستقلال عن والديه ويشعر في نفس الوقت برغبتيه في الاعتماد عليهما في كثير من الجوانب المادية أيضا الفقر الذي يقف حاجزا في تحقيق طموحات واحتياجات أساسية للفرد (نور الهدى، 2004، ص126).

4-أنواع الإحباط:

أ-الإحباط السلبي والإيجابي:

الوقوف في سبيل التقدم نحو هدف معين دون أن يصاحب ذلك أي تهديد يسمى إحباطا سالبا أما تضمن إدراك الخطر أو تهديد إلى جانب وجود الذي يحول دون إشباع الحاجة أو الدافع يسمى ذالك إحباطا إيجابيا العائق (نور الهدى، 2004، 124).

ب-الإحباط الداخلي والخارجي:

وفي هذا النوع تكون الإعاقة صادرة عن أمر خارجي يعود إلى عوامل محيطة بالشخص مما ينتج عنه إحباطا خارجيا, وقد تكون الإعاقة صادرة عن عامل داخلي مما ينتج عنه إحباطا داخليا .

حيث قسم روزنزفايغ هاذين القسمين من الإحباط إلى أقسام منها:

أولا: تخص الإحباط الخارجي:

-**العوز الخارجي (الاحتياج):** يتضمن نقصا في حاجات الفرد ومثال على ذالك الفقر

-**الحرمان الخارجي:** ويتضمن فقدان الشخص لشيء خارجي كان يملكه مثل فقدان منزل أو قريب او صديق.

-**الإعاقة الخارجية:** وتعرف بأنها العوائق التي تحول بين الفرد وهدفه الذي يرمي إليه ويسعى الى تحقيقه (فهمي، 1990، ص180).

ثانيا: فيما يخص الإحباط الداخلي :

-**العوز الداخلي (الاحتياج):** وهو ما يتصل بالعيون والعاهات الولادية كفقدان البصر. فقدان السمع. فقدان الصحة العامة.

-**الحرمان الداخلي:** ويتضمن ذالك الفقدان الفجائي للبصر أو السمع أو أي عضو أخر من أعضاء الجسم كان الفرد يتمتع به سابقا.

-**الإعاقة الداخلية:** ومن أمثلة ذالك الرغبة في حضور اجتماعين حدد لهما وقت واحد ولن يتمكن من حضور أحدمها وهذا بسبب الإعاقة في اتخاذ القرار.

ج-الإحباط الأولي والثانوي:

الشعور بعدم الإرتياح أمام إلحاح حاجة معينة تظهر في غير موضعها يسمى إحباطا أوليا إذا رافق إلحاح الحاجة وجود عائق إضافي يعيق إشباعها فان الإحباط يسمى ثانويا كما قسمه السامرائي الى :

1-الإحباط الأولي: ويتضمن شعور الفرد بالحاجة مع عدم وجود مايحقق إشباع هذه الحاجة

2-الإحباط الثانوي: ويتضمن وجود الحاجة التي يلزم إشباعها ولكن هناك عائق يحول دون ذالك (السامرائي، 1988، ص39).

5-النظريات المفسرة للإحباط:

1-نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد: أن سوء التوافق ناجمة عن ضعف قدرة الانا وذلك نتيجة لضعف طاقة الليبيدو وتثبيت قوتها في مرحلة الطفولة وعلى ذلك لا تستطيع الأنا التغلب على الأمر الذي يجعل الأنا قد تستجيب للإحباطات الخارجية وذلك بالسماح للمزيد من طاقة الليبيدو للعودة إلى نقطة مبكرة من عملية التثبيت فينتج عن ذالك انانية الطفولة ونرجسية وربما يسيطر على الفرد ضمير عنيف وقاسي مما يؤدي إلى استخدام الأنا لمختلف الميكانيزمات الدفاع وحرمان الفرد من السعادة التي تكون مقبولة إجتماعيا.

غير ان أدلر قد خالف فرويد في هذه النظرية حيث فسر الإحباط بمنظور اخر وكان اكثر تركيز على ترتيب الولادي في الأسرة وما يلاقي الطفل من إحباطات جراء المعاملة الوالدية التي تتسم بالإفراط في القسوة أحيانا وفي تدليل الزائد ...الخ ويرى ان جوانب التنشئة الطفل الأسرية هي مسؤولة عن اضطرابات السلوكية مثل: الحرمان والتدليل فهو ينظر الى أن السلوك الفرد

متعلم اجتماعيا و ان تسيير الوالدين في تعزيز الطفل نحو النجاح قد يقوده إلى الإحباط وشعوره بالفشل ويصبح انانيا ومتهور حول ذاته (هناء،2014، ص353.ص354).

2-النظرية السلوكية:

عند ظهور نبذ الغريزة من قبل علم النفس الأكاديمي ليحل محله مفهوم الحافز الذي اتسم بالعديد من الخصائص والسمات المميزة للغريزة نتيجة لذلك فقد عرف هابر عام 1966 الإحباط على انه: حرمانا من التعزيز المتوقع وأعتبر واحد من الدوافع الأولية إضافة إلى أن المدرسة السلوكية أخضعت فرض (الإحباط – العدوان) إلى المرجعة التجريبية حيث ذهبت مجموعة (بال) إلى حد القول أن العدوان يكون دائما نتيجة الإحباط وان الإحباط يؤدي دائما انه شكل من أشكال العدوان .

وفي هذا الصدد أشار (دولارد) وأخرون على ان الطاقة العدوانية لا تفرغ بالضرورة اتجاه منبع الإحباط بل يمكن ان تزاح في اتجاه أهداف اقل خطورة خاصة إذا كان هناك توقع للعقاب من المنبع الأصلي وتعتمد الصياغة الجديدة لهذه النظرية على النقاط التالية :

-الإحباط يؤدي :

الى عدوان مباشر ضد منبع الإحباط عن قوة الدافع للعدوان تتناسب طرديا مع شدة الإحباط كلما كان الإحباط شديدا اتجاه العدوان نحو مصدر الإحباط وانصب عليه حيث يختلف الأفراد في الإتجاه الذي تتجه إليه دفاعاتهم العدوانية فقد يدرك الفرد أن سبب إحباطه وعدم إشباع حاجاته أو أهدافه فهو فرد أو جماعة او أشياء في الواقع المادي وعندئذ تتجه عدوانيته نحو أحد الأشياء المذكورة.

-إمكانية كف فعل العدوان المباشر:

إن توقع الفرد للعقاب يحدث كفا مباشرا للعدوان خاصة إذا كانت العقوبة المتوقعة أكثر ضررا للفرد من الدافع المحبط نفسه ويؤكد ان سبب وراء ذالك هو توقع العقاب كذلك فان درجة كف

العدوان تتناسب طرديا مع مقدار العقاب الذي يتوقع ان يترتب على هذا العدوان أي انه كلما زاد توقع العقاب ضد الفعل العدواني زاد تبعا لذلك مقدار كف لهذا الفعل.

-تغيير شكل العدوان المزاح:

ويقصد بالإزاحة توجيه الانفعالات أو الاستجابات إلى مثيرات أخرى غير المثيرات الأصلية وتحدث كلما كان الفرد عاجزا عن الوصول إلى مصدر الإحباط او غير قادر على الإعتداء عليه والعدوانية المزاحة نحو موضوع مغاير لمصدر الإحباط لا يظهر مباشرة مما يجعل السلوك النهائي للفرد غير مفهوم ان لم يدرس الوضعية ككل لذلك يبقى معنى إزاحة العدوانية مرتبط بالوضعية وبعادات الفرد في الإستجابة (بالحسيني، 2002، 67).

إن إزاحة العدوان قد تأخذ أشكال أخرى فقد يتجه العدوان نحو الذات فحسب هذه النظرية هناك أسباب يوجه عدوانه لذاته وهي :

-عندما تكون الذات هي مصدر الإحباط .

-عندما تكون الذات هي مصدر الكف العدواني .

-عندما يكون توقع العقاب شديدا بسبب خارجي إلى درجة أن يقمع العدوان بقوة فان هذا العدوان يتجه نحو الذات ويتمثل العدوان الموجه نحو الذات في حالات الإنتحار و الإكتئاب على سبيل المثال.

3- النظرية العامة للإحباط لروزنزفايغ :

طور روزنزفايغ نظريته بدءا من سنة1934 وهي تدخل في إطار التحليل النفسي التجريبي وبين سنتي 1938-1944 عرض نظريته في كتاب بعنوان (أهم ملامح الإحباط) وقد حاول أن يعطي من خلال هذه النظرية تعبيرا محسوسا لوجه النظرية العضوية في علم النفس في حدود الإمكانيات التجريبية .

وحسب هذا المفهوم يوجد ثلاث مستويات للدفاع السيكولوجي للعضوية:

1- **المستوى الخلوي او المناعي:** وهو يعتمد على البلعمة كعملية تقوم بها الخلايا تدعى الأجسام المضادة التي تبتلع الأجسام الغريبة والبكتيريا وتقضي عليها وهذا المستوى بالضبط يخص دفاعات العضوية ضد العوامل المعدية .

2- مستوى تحكم الذاتي أو الإستعجالي: ويخص دفاع العضوية في كليتها ضد الإعتداءات الجسدية العامة ومن وجهة النظر السيكولوجية فإن مستوى التحكم الذاتي مرتبط بالخوف والألم والغضب اما من الناحية الفيزيولوجية تظهر من خلال تغيرات البيولوجية.

3- مستوى دفاع الأنا: وهو دفاع الشخصية ضد الإعتداءات السيكولوجية ويعتبر أعلى مستوى والذي يخص بالضبط نظرية الإحباط وهذه تتضمن النظرية العامة للإحباط (بالحسيني، 2002، ص70).

أشار روزنزفايغ ان الإحباط يحدث في كل مرة يتعرض حين يعترض العضوية حاجز أو مانع يحول دون اشباع حاجتها ويحدث حالة من التوتر والضغط النفسي هذا ما يجعل العضوية في حالة دفاع سيكولوجي من المستوى الثالث مستوى الدفاع عن الأنا أو عن الشخصية ضد الإعتدائات السيكولوجية .

6-أثار ونتائج الإحباط

اثار الإحباط :

-الإحباط والدوافع:

يمكن ان نتكلم عن تأثير الدافع على الإحباط وعن تأثير شدة الإحباط بقوة الدافع المحبط فكلما زادت قوة وأهمية الدافع المحبط كلما زادت درجة الإحباط الناجمة عن عدم إشباع الدافع وتحقيق الحاجة لدى الفرد والعكس صحيح (بهاء الدين، 2008، 168ص).

اما عند الحديث عن تأثير الإحباط على الدوافع فيمكن ان نجد تأثيرين مختلفين فقد يؤدي الإحباط الى ضعف الدافع (فالطالب الذي يدرس بشكل جيد في امتحانات الفصل الأول من الثانوية العامة وحقق معدلا متواضعا لايرضى عنه ويمكن ان يصاب بدرجة من الإحباط عالية يترتب عليها انخفاض الدافعية للدراسة في الفصل الثاني) من ناحية أخرى قد تؤدي حالة الإحباط السابقة عند فرد أخر إلى تقوية الدافع لديه بدلا من إضعافها (غيث، 2006، 136ص).

-**الإحباط والعدوان :** قد يؤدي الإحباط إلى العدوان ولا يظهر الفرد دائما استجاباته العدوانية بل قد يكتمها ويخفيها ومن الشائع في المواقف الإحباطية أن يهاجم مباشرة الأشياء والأشخاص الذين هم مصدر إحباطه.

-**الإحباط وأليات الدفاع:**

قد يرتد الفرد بتأثير إحباط حاضر إلى سلوك قديم يعود إلى مرحلة نمو سابقة أملا في ان يجد في سلوك القديم حل للصعوبة التي تواجهه (هناء، 2004، 355ص).

-**الإحباط والإستسلام:**

قد ينتهي الإحباط إلى الاستسلام حيث تكون اثار الإحباط شديدة ويضعف الدافع بشكل ملاحظ عند الفرد هنا يشعر الشخص أن المحاولات للتغلب على العوائق والصعوبات تصبح بلا جدوى ويتقبل الاثار والنتائج بضعف واستكانة ان هذه المحاولة من اضهار العجز وفقدان الأمل يمكن أن تسهم في كأبة الفرد وانغلاقه الذهني (غيث، 2004، ص355) .

نتائج الإحباط:

تتمثل نتائج الإحباط في طرق التعرف على الميكانيزمات العقلية او الحيل الدفاعية وهي عبارة عن أنواع من السلوك او التصرفات وهي في الغالب لا شعورية ومن بينها:

الكبت: يلجأ له الشخص حتى يتخلص من صراع والدوافع غير مقبولة والذكريات المؤلمة

النسيان: يحدث النسيان نتيجة الكبت وقد يكون محصورا في حوادث وضروف ومواقف وخبرات تتميز بكراهية بالنسبة للفرد .

الإعلاء: هو تحول الطاقة النفسية المتعلقة بالدوافع المكبوته إلى اعراض بنائية مفيدة مثل بعض الأعمال الاجتماعية وهذا مايعرف بالتسامي (دسوقي، 1988، ص82).

خلاصة جزئية :

نستنتج من خلال ما تناوله هذا الفصل أن الإحباط من أهم مسببات الأمراض النفسية التي تؤثر على توافق الشخصية التي تجعل الفرد لا ينسجم مع نفسه ومع المتطلبات الخارجية فهناك من يمضي في تفكير وتكرار المحاولات وتجريب وسائل أخرى حتى يصل في نهاية الهدف حتى يصل في نهاية الهدف الى الهدف الذي يعمل على إشباع دوافعه وهناك من يتقمص سلوكيات أخرى كالسلوك العدواني ليخضع الى نمط معين من استجابات وتوجيهات بهدف تحقيق التكيف مع الوضع الجديد وهذا ما يجعل الفرد يقوم بتكوين استراتيجيات كلية تجعله في مجال ديناميكي به يضعه امام أساليب وامكانيات مختلفة من اجل ان يواجه هذا الإحباط ويحقق إشباع حاجاته بهدف التكيف مع نفسه ومع الواقع .

الفصل الثالث

السلوك العدواني

تمهيد

1-تعريف السلوك العدواني

2-مفاهيم ذات صلة بالعدوان

3-اشكال العدوان

4-النظريات المفسرة للسلوك العدواني

5-طرق الوقاية من السلوك العدواني

-خلاصة

تمهيد:

العدوان يمثل ظاهرة سلوكية منتشرة كثيرا في هذا العصر الجديد فهو لم يعد يقتصر على الفرد فقط بل تعدى ذلك إلى مجموعات والمجتمعات وحتى الطبيعة التي يعيش فيها الإنسان فالسلوك العدواني هو ظاهرة سلبية تعود بالضرر على الفرد والمجتمع على حد سواء ويمارسه الأفراد عامة بأساليب متعددة ومتنوعة لهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف السلوك العدواني والوقوف على مفاهيم خاصة بالعدوان اشكال العدوان ونظريات السلوك العدواني طرق الوقاية من سلوك العدواني.

1-تعريف السلوك العدواني:

لغة: ورد في معجم اللغة العربية أن العدوان ضلم واعتداء (عمر،2008، ص1437).

إصطلاحا: فرويد يعرف العدوانية على انها واحدة من الغرائز التي يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجي أو الذات.

ويرى سكوت ان العدوان كأي استجابة أخرى سلوك متعلم ومكتسب فالطفل يتعلم الاستجابة للمواقف التي تجتبهه بالعراك او عدم العراك (عيسوي، 2005، ص36).

ويرى رأفت: بأن السلوك العدواني مقصود يستهدف إلحاق الضرر أو الأذى بالغير وقد بالغير وقد ينتج عن العدوان أذى يصيب إنسانا أو حيوانا كما قد ينتج عنه تحطيم الأشياء أو الممتلكات ويكون الدافع وراء العدوان دافعا ذاتيا ويظهر السلوك العدواني غالبا لدى جميع الأطفال وبدرجات متفاوتة ورغم أن ضهور السلوك العدواني لدى الإنسان يدل على أنه لم ينضج بعد بدرجة الكافية التي تجعله ينجح في تنمية الضبط الداخلي اللازم للتوافق المقبول مع نضم المجتمع وقيمه وأنه عجز عن تحقيق التكيف والموائمة المطلوبة للعيش في المجتمع وأنه

لم يتعلم بالدرجة الكافية أنماط السلوك اللازمة لتحقيق مثل هذا التكيف والتوافق(رأفت،2000، ص29).

ويعرفه باندورا :أنه سلوك ينتج عنه إيذاء الشخص أو تحطيم الممتلكات والإيذاء اما يكون نفسيا على شكل سخرية واهانة واما يكون بدنيا على شكل ضرب.

وينظر ميرفي : أن العدوان استجابة فيها إصرار للتغلب على العقبات التي تقف في سبيل تحقيق رغبات الأطفال ومعنى ذالك ان الطفل لا يأتي بالسلوك من اجل العدوان ذاته (عيسوي، 2000، ص37).

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف السلوك العدواني بأنه كل فعل فيه إيذاء للذات وللغير ويتضمن هذا القول أو الفعل عدوانا موجها للذات وللزملاء وللوالدين وللأسرة وللأبنية وللأدوات وللنظام الدراسي ويتطلب التخريب والتعهد بإلحاق الأذى والضرر.

2-مفاهيم ذات صلة بالعدوان:

هناك العديد من المفاهيم والمصطلحات التي تربطها علاقة بمفهوم العدوان وسوف نتطرق لأهمها في هذا العنصر.

1-الغضب: الغضب هو نوع من أنواع المشاعر الأساسية كالحب والكره مثلا فهو شعور يعرفه كل إنسان ويحدث له عندما يشعر بان احدهم يعيق أو يعترض تحقيق أهدافه وهناك من يهدده فهو حالة إنفعالية داخلية يعيشها الإنسان وقد يتحول إلى سلوك خارجي وعندئذ تصبح عدوانا (رضوان، 2002، ص54).

2-الشغب: درجة هينة من العدوان وهي سلوك متكرر ويحدث بإنتظام و لفترة من الوقت وعادة يتضمن عدم التوازن في القوة سواء كانت القوة الجسمية أو النفسية مدركة أو حقيقية فالشغب نمط من العدوان (عبد العظيم، 2007، ص343).

3- الإساءة: عبارة عن سلوكات متنوعة من الإيذاء الجسمي أو الجنسي أو اللفظي أو النفسي التي يمارسها طرف لإجبار طرف آخر إتيان أو الإمتناع عن سلوكيات معينة أو هي إعتداء جسمي او جنسي أو إهمال او سوء معاملة انفعالية للطرف الأخر(عبد العظيم، 2007، 22ص).

4-العدائية: حالة انفعالية طويلة المدى وتعمل ككمون معرفي للسلوك العدواني وتظهر كرغبة في إيذاء او إيقاع الألم بالأخرين (محمد على عمارة، 2008، ص31).

5-العنف: يعرف العنف انه شكل من أشكال العدوان وانه يقتصر على الجانب المادي المباشر المتعمد من العدوان فقط وهو سلوك يستهدف إلحاق الأذى بالاخر أو الاخرين او ممتلكاتهم (منصور، 2008،ص149).

3- أشكال العدوان:

1-العدوان اللفظي: من صوره الصياح الكلام البذيء الذي يشمل السب والشتم والتهديد ويدخل ضمن العدوان اللفظي أيضا بعض التغيرات الدالة كالبصاق وحركة قبض اليد على اليد

2-العدوان البدني: يتخذ صورة استعمال حركة أعضاء الجسم في الاعتداء كاليدين والرجلين والراس والاسنان والأظافر وعيرها (عبد القادر،2012، ص131).

3-العدوان الرمزي: هو سلوك لا يظهر بشكل مباشر وانما يتخذ شكل يعبر عن الفرد القائم به ويتظمن الاحتقار او توجيه إهانة للشخص مثلا امتناع عن الكلام معه (خولة احمد يحي: 2000. ص186).

4-العدوان المباشر: هذا النوع من العدوان يكون موجه بشكل مباشر نحو شخص مصدر احباط مستخدما في ذالك قوته الجسدية (محمود محمد أبو سعيد: 2008. ص104).

5-العدوان الغير مباشر: والذي يوجه عنه تعذر توجيه العدوان نحو سببه الأصلي لسبب من الأسباب من الأسباب فيوجه عندئذ نحو هدف اخر (انسان أو شيء) ذي صلة بالمصدر الأصلي (شعشوع عبد القادر،2012، ص131).

6-العدوان الموجه نحو الذات: قد يوجه التلميذ سلوكه العدواني نحو ذاته وغالبا ما يكون الذي يحدث مثل هذا السلوك مضطربا سلوكيا ومثل هذا السلوك يهدف إلى إيذاء الشخص نفسه الذي يحدث السلوك العدواني كان يمزق ملابسه أو كتبه او كراسه أو يلطم وجهه او يشد شعره (محمود محمد أبو سريع،2008 ،ص103).

يحدث لدى الأشخاص المضطربين سلوكيا حيث يوجهون عدوانهم نحو الذات بهدف إيذاء النفس وايقاع الأذى بها .

7-العدوان الموجه نحو الأخرين: هو إعتداء الطفل او التلميذ على الاخرين المحيطين به او الاعتداء على ممتلكاتهم والخروج على القوانين والنظم المعمول بها وعد الالتزام بالسلوك المعمول اجتماعيا (سوسن شاكر مجيد،2008، ص125).

4- النظريات المفسرة للعدوان:

تعددت النظريات المفسرة للسلوك العدواني نتيجة لتعدد اشكاله ودوافعه ،وهي تختلف فيما بينها في تفسيرها لهذا السلوك ويرجع السبب في ذلك لاختلاف خلفيات أصحاب هذه النظريات ،وتركز كل منهم على جانب من سلوك يختلف الجانب الذي يركز عليها الاخرين

1-السلوكية :

يعتقد السلوكيون ان السلوك العدواني كغيره من أنماط السلوك الإنسان محكوم بتوابعه ، أي ان السلوك العدواني تزداد احتمالات حدوثه عندما تكون نتائجه إيجابية او معززة ومدعمة ،وتقل احتمالات حدوثه عندما تكون نتائجه سلبية أو عقابية، ويعد هذا حجر الأساس في مفهوم الإشراط الإجرائي الذي طوره العالم الأمريكي سكينر (عبد العظيم:2007 ،ص30).

وقد افترض سكينر أن الإنسان يتعلم سلوكه بالثواب والعقاب، وعن طريق التعزيز للإستجابات فالسلوك الذي يثاب عليه يميل إلى تكراره ويساعد على هذا التعزيز الذي يلي الاستجابة ،ومقدار هذا التعزيز والسلوك الذي يعاقب عليه، يقلع عنه فالإنسان عندما يسلك سلوكا عدوانيا، إذا ما عوقب عليه كف عنه، وإذا ما كوفئ وشجع عليه او تسامح فيه كان أميل الى تكراره في المواقف المماثلة (أسامة: 2009 ،ص84).

2-نظرية التعلم الاجتماعي:

اهتم البرت باندورا بدراسة الانسان في تفاعله مع الاخرين، وأعطى اهتماما بالغا بالنظرة الاجتماعية، وتسمى نظرية التعلم الاجتماعي.

وتتلخص وجهة باندورا في تفسير العدوان بالاتي:

-معظم سلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد، حيث يتعلم الأطفال السلوك العدواني بملاحظة نماذج وامثلة من السلوك العدواني يقدمها افراد الاسرة والأصدقاء والافراد الراشدون في بيئة الطفل وهناك عدة مصادر يتعلم من خلالها الطفل بالملاحظة السلوك العدواني ،منها التاثير الاسري .الاقران .النماذج الرمزية كالتلفزيون .

-اكتساب السلوك العدواني من الخبرات السابقة .

-التعلم المباشر للمسالك العدوانية كالإثارة المباشرة للأفعال العدوانية الصريحة في أي وقت

-تأكيد هذا السلوك من خلال التعزيز و المكافأت.

-إثارة الطفل إما بالهجوم الجسمي بالتهديدات أو الاهانات او إعاقة سلوك موجه نجو هدف أو تقليل التعزيز أو إهانة قد يؤدي إلى العدوان.

-العقاب قد يؤدي إلى زيادة العدوان .

3-نظرية التحليل النفسي:

إن زعماء هذه النظرية من بينهم فرويد وأدلر يرون ان الانسان تسيطر عليه بعض الغرائز الفطرية كغريزة العدوان ، التي تدفع الانسان إلى الاعتداء والمقاتلة، وبهدف إشباع غرائزه الفطرية وتصريف الطاقة العدائية لديه ، ويقول "فرويد" بان الإنسان مزود بغريزتين هما غريزة الموت والتي تسعى لفناء الانسان وعندما تتحول الى الخارج فإنها تصبح عدوانا على الاخرين ، وأخرى غريزة الحياة والتي تعمل على حفظ الانسان عن طريق الجنس والحب وما تحتويه من طاقة (عبد الغني، 2001، ص44).

ولكن العدوان طاقة لا شعورية داخل الانسان فلا بد من التعبير عنها سلوكيا، وليتم ذلك فلابد من إثارة خارجية تحرك الطاقة العدوانية الغريزية في التعبير عن نفسها ، اما أن يكون العدوان

مباشرا أو عدوان موجه نحو مصادر بديلة للإثارة في حالة تعذر الاعتداء عليها ،وإما أن يكون عدوانا خياليا وذلك من خلال مشاهدة أفلام العنف والجريمة والتوحد مع شخصيات المعتدين (قحطان،2009، ص88).

إن ما جاءت به هذه النظرية قد يكون مطابقا لما يحدث في مدارسنا اليوم فقد يتصرف الطالب داخل الصف الدراسي بسلوك عدواني كونه فطري فيه ولكن المحفز كان خارجي كان يتعرض الطالب الى الاستهزاء من قبل زملائه فالرد عليهم قد يكون عدوانيا كالضرب مثلا.

4-نظرية البيولوجية:

تؤكد هذه النظرية على سبب العدوان هو بيولوجي في تكوين الشخص أساسا، ويرى بعضها اختلافا في شكل المجرمين الجسماني عن غيرهم من الناس ، وهذا الاختلاف يميل بهم ناحية البدائية فيقترب بهم من الحيوانات فيجعلهم يميلون للشراسة والعنف (ناجي، 2006، ص25).

فعلى حسب هذه النظرية ان العدوان الذي يمارسه الإنسان راجع إلى تكوين الإنسان في بنيته الشخصية الجسمية ، فبنية الإنسان العدائي تختلف اختلاف واضح عن بنية الانسان الغير عدائي.

5-نظرية سمة العدوان:

من اكبر دعاة هذا الاتجاه ايزنك الذي يرى ان العدوان يمثل الطب الموجب في عامل ثنائي القطبين شأنه شأن بقية عوامل السمات الإنفعالية الشخصية ، وان القطب السالب في هذا العامل يتمثل في اللاعدوان والخجل او في الحياء وان بين القطبين مدرج من العدوان الى اللاعدوان تصلح لقياس درجة العدوانية عند مختلف الافراد ، وتنو سمة العدوان في الطفولة والمراهقة من التفاعل بين العوامل الفطرية وعوامل بيئية ، إذ ان العدوان عند البعض الأشخاص مرتبط بتكوينهم الجسمي او اضطراب غددهم الصماء أو خلل في كروموزماتهم الجنسية او

تلف في خلايا المخ وهذا دليل على فطرية العدوان وفي دراسات أخرى تبين ان الأشخاص أصحاب سمة العدوان العالية يتعرضون في طفولتهم الى خبرات الحرمان والإحباط والقسوة والنبذ وعدم التقبل ينتشر بينهم العدوان والاجرام وتدل هذه النتائج على وجود عوامل بيئية للعدوان(مرشد ،2006 ، ص30).

5-طرق الوقاية من السلوك العدواني:

أصبح السلوك العدواني من المشكلات السلوكية التي نواجهها في الوقت الحاضر وما يترتب في مجالات التفاعل والنمو الاجتماعي للفرد، وتأثيره على المستوى التعليمي، لذا لابد من تضافر الجهود المشتركة سواء على صعيد المؤسسة الحكومية ، أو المجتمع المدني لمواجهة هذا السلوك والحد والوقاية منه.

ومما لاشك فيه أن لأساليب الإرشاد النفسي دورا وقائيا وعلاجيا من السلوكات غير السوية للتلاميذ ،كالسلوك العدواني فالمدارس الحديثة تعمل على كشف السلوكات الإنحرافية عند التلاميذ كجزء من وظيفتها الطبيعية ، إذا تتمكن من توجيه المساعدة بالنسبة لمن يظهرون بعض التصرفات العدوانية ، وذلك عن طريق إتباع أسلوب مرن في المعاملة ، خلال الفصول الدراسية وممارسو الهوايات ، والنشاطات المختلفة لمساعدة التلميذ على الاستجابة الصحية للمواقف المتعددة في يومه المدرسي والمشاركة في الأهداف التربوية ، ومناقشة مشاكلهم (سناء،2015، ص160).

ويشير بطرس إلى ضرورة إعطاء المدرسة الأولوية التربية الأخلاقية ،تربية الطلب على العمل التشاركي المبني على مبدأ التفاوض ،اختبار المعلمين الأكفاء والمؤهلين لتأدية الرسالة التربوية بأكمل وجه ،وتجنب الممارسة والاتجاهات الخاطئة في تنشئة الأولاد ، العمل على تنمية الشعور

بالسعادة لدى الأبناء ، تعيين مرشد تربوي في كل مدرسة ليتمكن من اكتشاف حالات العدوان المبكر (بطرس،2008، ص253).

وترى (اجلال، 2003، ص49) ان من اهم إجراءات الوقاية من السلوك العدواني تتمثل في النقاط التالية :

-التنشئة الاجتماعية السليمة في كل من الاسرة والمدرسة ،ووسائل الاعلام ،وجماعة الرفاق ، ومجال العمل.

-توافق الوالدين وتجنب النزاع والصراع والعدوان بينهما.

-تنمية المسؤولية الاجتماعية ،حيث يدرك الفرد أهمية السلوك المسالم في نجاح التفاعل الاجتماعي تحقيقا لأهداف الفرد والجماعة والمجتمع.

خلاصة جزئية:

نستخلص مما سبق حول السلوك العدواني بأنه من اكثر المشكلات انتشارا والتي تعاني منها كل المجتمعات وفي مختلف الاعمار ، ولقد قام العديد من الباحثين بدراسة هذا الموضوع فعلى حسب النتائج التي توصل اليها ان هذا السلوك غير مرغوب في المجتمع ، ولابد من تعديله وتعديل يكون بداية من الاسرة أي من القاعدة الرئيسية وتليها مؤسسات التربوية .

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

1-الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

2-التعليق على الثبات والصدق

3-التعليق على نتائج الدراسة

4-ملحق الثبات والصدق

5-ملحق نتائج الدراسة

تمهيـــد:

بعد تطرّقنا في الفصول السّابقة للجانب النّظري لمتغيّرات الدّراسة، سوف نحاول في هذا الجانب الميداني التّعرف على إجراءات الدّراسة الاستطلاعيّة وكذا الدّراسة الأساسيّة، لنصل بعدها إلى عرض وتفسير للنّتائج المتوصّل إليها.

ولفحص الفرضيات والتّحقّق منها قام الباحث بعدّة إجراءات منهجيّة، يتمّ عرضها في الفصل الحاليّ الذّي تضمّن المنهج المستخدم، وعينّة الدّراسة وأدواتها، واجراءات تصميمها، وخصائصها السّيكومترية وظروف التّطبيق الميداني، وجمع البيانات، وأساليب التّحليل الإحصائيّ التّي استخدمت في معالجة هذه البيانات.

1-الدّراسة الاستطلاعيّة:

إنّ الدّراسة الاستطلاعيّة تقرِّب الباحث من ميدان بحثه وتزوِّده بمعلومات أوّلية حول الظّاهرة محلّ الدّراسة، وبهذا فهي " تعتبر أساسًا جوهريًّا لبناء البحث " **(مختار، د،ت، ص47).**

وعليه، فإنّ الدّراسة الاستطلاعية تساعد الباحث على الرّبط بين الجانب النّظريّ والتّطبيقي، ومن خلالها يتفحّص الباحث أدوات القياس التّي يستعملها في الدّراسة الأساسيّة.

1-1 أهداف الدّراسة الاستطلاعيّة:

إنّ الدّراسة الاستطلاعيّة من أهمّ الخطوات الميدانيّة التّي تساعد الباحث في الوقوف أمام الصّعوبات والمشاكل التّي قد تواجهه أثناء القيام بالدّراسة الأساسيّة، ومن هذا المنطلق فإنّه من أهداف الدّراسة الاستطلاعيّة للبحث الحاليّ ما يلي:

- التّعرف على المجتمع الأصليّ للدّراسة والذّي سوف تؤخذ منه عيّنة الدّراسة الاستطلاعيّة وكذا العيّنة الأساسيّة.
- الاحتكاك المباشر بعيّنة الدّراسة لمعرفة خصائصها في محاولة لضبطها والتّحكم فيها.
- التّطبيق الميداني لأدوات الدّراسة للتّأكد من صلاحيتها من حيث: وضوح وسلامة الصّياغة اللّغويّة للبنود ، ومناسبة بدائل الأجوبة وكذا وضوح التّعليمات والمثال التّوضيحي المقدّم لعيّنة الدّراسة.
- الوقوف عند بعض جوانب النّقص التّي قد تظهر في هذه الأدوات، وبالتّالي ضرورة التّأكد من صحّتها بحساب صدقها وثباتها قبل استخدامها في الدّراسة الأساسيّة.

1-1 وصف عيّنة الدّراسة الاستطلاعيّة:

تمثّلت عيّنة الدّراسة الاستطلاعيّة في تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي، حيث قدّر عدد أفرادها بـ (30) تلميذا وتلميذة، وقد تمّ اختيار هذه العيّنة في الفترة الممتدّة ما بين شهر أكتوبر 2021 حتّى شهر ديسمبر 2021.

2-المنهج المستخدم في الدّراسة:

لو طرحنا أسئلة في العلم بمساعدة الاستدلال العلمي ومن أجل ملاحظة أفضل، فهذا لا يعني أننا نقوم بذلك وفق مسعى غير واضح ، بل يتم ذلك وفق منهج محدد بمجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة معينة، إن المنهج في العلم مسألة جوهرية ، كما أن الإجراءات المستخدمة أثناء إعداد البحث وتنفيذه هي التي تحدد النتائج **(أنجرس : 2006 ، ص 36)**

تتّبع هذه الدّراسة المنهج الوصفي، والذّي يعتمد على دراسة الواقع أو الظّاهرة كما توجد في ذلك الواقع، ويهتمّ بوصفها وصفا دقيقا، ويعبّر عنها تعبيرا كيفيّا، وتعبيرا كميّا **(الجراح، 2008، ص 75)**.

3-وصف أدوات القياس المستعملة في الدّراسة وخصائصها السيكومترية:

في ضوء استعراض عدد من الدّراسات العربيّة والأجنبيّة، وفي ضوء الاطّلاع على ما هو متاح من معلومات ومعطيات حول الدّراسة الحاليّة، تمّ الاعتماد على أداتين:

- مقياس الإحباط (مزعل وكبن 2014).
- مقياس السلوك العدواني (بشير معمرية).

3-1-مقياس الإحباط (مزعل وكبن 2014).

تم تطبيق مقياس الإحباط الذي قام بإعداده كل من فاضل عبد الزهرة مزعل و هناء عبد النبي كبن (2014)، والذي يتكون من (31) فقرة اشتملت على ميزان ثلاثي (تنطبق علي) (إلى حد ما) (لا تنطبق علي)

/ ثبات وصدق مقياس الاحباط:

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا المقياس والذي أفرز النتائج التالية:

أ/ الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها ككل كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (1) يوضح ثبات مقياس الاحباط عن طريق ألفا كرونباخ

المقياس ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.803	31

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ والذي قدر للمقياس ككل (0.80)، يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات جيد، حيث نلاحظ أن القيمة جاءت موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0.50) ويكاد يصل إلى الارتباط التام (1).

ب/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الاحباط

الطرفين		إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
الاحباط	الأعلى	0.318	0.582	8	73.12	2.642	14	16.790	0.000	دال عند 0,01
	الأدنى			8	49.50	2.976				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (73.12) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (49.50)، وهذا ما أكدته قيمة إختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) التي بلغت (16.66) وهي قيمة موجبة أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس الاحباط صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

3-2- مقياس السلوك العدواني (بشير معمرية):

اعتمد الباحث مقياس السلوك العدواني الذي أعده الدكتور "بشير معمرية" الذي قام بإعداده وفقا لتصنيف "أرنولد باس" للسلوك العدواني.

يتكون مقياس السلوك العدواني من أربعة أبعاد وهي : (العدوان اللفظي، العدوان البدني، الغضب، العداوة)، حيث قام بشير معمرية بصياغة (10) عبارات لكل بعد (المجموع 40 عبارة) من بينها (20) عبارة من مقياس "باس" (Buss).

أمام كل عبارة أربع بدائل أو اختيارات جاءت كالتالي: (لا) (قليلا جدا) (قليلا) (كثيرا)، تصحح باتجاه واحد بتدريج الدرجات بأوزانها الأربعة من (1-4)

الخصائص السيكومترية لمقياس السلوك العدواني:

ثبات وصدق مقياس السلوك العدواني:

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا المقياس والذي أفرز النتائج التالية:

أ/ الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها ككل كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (3) يوضح ثبات مقياس السلوك العدواني عن طريق ألفا كرونباخ

المقياس ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.910	40

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ والذي قدر للمقياس ككل (0.91)، يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات عالي، حيث نلاحظ أن القيمة جاءت موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0.50) ويكاد يصل إلى الارتباط التام (1).

ب/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس السلوك العدواني

الطرفين		إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
السلوك العدواني	الأعلى	4.072	0.063	8	137.12	7.845	14	7.196	0.000	دال عند 0,01
	الأدنى			8	89.25	17.102				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (137.12) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (89.25)، وهذا ما أكدته قيمة إختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) التي بلغت (7.19) وهي قيمة موجبة أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس السلوك العدواني صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

4- الدّراسة الأساسيّة:

4-1- عيّنة الدّراسة الأساسيّة:

تمثّلت عيّنة الدّراسة الأساسيّة في (90) تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي ببعض ثانويات مدينة المسيلة .

4-2- حدود الدراسة الاساسية:

الحدود الزمنية: أجريت الدّراسة الأساسيّة بدءاً من شهر جانفي إلى غاية شهر فيفري 2022.

الحدود المكانية: أجريت الدراسة ببعض ثانويات مدينة المسيلة.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على تلاميذ المرحلة النهائية من التعليم الثانوي ببعص ثانويات مدينة المسيلة.

4-3- الأساليب الاحصائية:

لمعالجة البيانات المتحصّل عليها بعد تطبيق الدّراسة الأساسيّة اعتمدت الأساليب الإحصائيّة التّالية:

- إختبار **كولموغروف سميرنوف** وكذا إختبار **شبيرو ويلك** للتّحقق من شرط التّوزيع الطّبيعي.
- **إختبار كا² لجودة التوفيق أو ما يطلق عليه بحسن المطابقة لمعرفة المستوى في متغيرات الدراسة.**
- **معامل سبيرمان لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة.**
- **إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في متغيرات الدراسة تبعا لـ (الجنس – التخصص – معيد/غير معيد)**

خلاصة جزئية : قمنا في هذا الفصل بتوضيح لكل من الدراسة الاستطلاعية وكذا الدراسة الاساسية, فيما يخص موضوع الدراسة وعليه فإن الفصل الخامس سيكون عرض لنتائج الدراسة وتحليلها في ضوء النظريات المفسرة وكذا الدراسات السابقة.

الفصل الخامس

عرض وتحليل النتائج

تمهيد

1-عرض النتائج وتحليلها.

2- مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات.

3-خلاصة الفصل

4-النتيجة العامة

تمهيد :

في الفصل السابق كنا قد تعرضنا الى إجراءات الدراسة الاستطلاعية والاساسية, وقدمنا موجزا عن الاساليب الاحصائية المستعملة في تحليل البيانات المتحصل عليها, في هذا الفصل سنحاول تحليل ومناقشة النتائج على فرضيات الدراسة.

عرض وتفسير ومناقشة النتائج

أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الاحباط	0.100	90	0.027	0.966	90	0.017	دال
السلوك العدواني	0.114	90	0.006	0.932	90	0.000	دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار **كولموغروف سميرنوف** وكذا إختبار **شبيرو ويلك** أن كل القيم بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة وهي الاحباط والسلوك العدواني جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجرنا إلى القول بأن بيانات هاته المتغيرات تتوزع توزيعا غير طبيعيا وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب لابارامترية .

التحقق فرضيات الدراسة:

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الاولى لهذه الدراسة على: " **توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الاحباط و السلوك العدواني لدى عينة من المتمدرسين في شهادة البكالوريا** "، وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل سبيرمان وذلك بعد التحقق من خطية العلاقة أنظر إلى الملحق رقم ()، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية :

الجدول رقم (6) يوضح العلاقة بين الاحباط و السلوك العدواني

Rho de Spearman		السلوك العدواني	القرار
الاحباط	معامل الارتباط	0.356**	**الارتباط دال عند (α=0,01).
	مستوى الدلالة	0.001	
	حجم العينة	90	

من خلال الجدول رقم (6) أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط سبيرمان بين درجات أفراد عينة الدراسة في مقياس **(الاحباط)** ودرجاتهم في **(السلوك العدواني)** بلغ (0.35) وهي قيمة متوسطة نوعا ما وموجبة، ويعني هذا أن الارتباط بين درجات **(الاحباط)** ودرجات **(السلوك العدواني)** لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط طردي، أي أن كل ارتفاع في درجات الافراد في **(الاحباط)** تقابلها زيادة في درجاتهم في مقياس **(السلوك العدواني)** والعكس صحيح، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0,01)، ومنه نستطيع القول بأنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي فإن هذه النتيجة أتت **مؤيدة** لفرضية البحث الاولى القائلة بـ **توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الاحباط والسلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1% فمن خلال النتائج المحصل عليها من معامل سبيرمان تبين وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين متغيرات الدراسة أي كلما زادت درجات الإحباط كلما زادت درجات السلوك العدواني وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أحلام عزيزي2016), والتي تقول بوجود علاقة ارتباطية بين

الإحباط والسلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المعيدين في شهادة البكالوريا, كما تتفق النتيجة من الدراسة التي قام بها (باس) على أربعة مجموعات حيث اظهرت المجموعات الثلاثة التي قام بإحباطها سلوك عدواني اعلى من المجموعة التجريبية (الضابطة) التي بقيت دون احباط , وهذا ما تؤكده نظرية احباط – عدوان حيث تنص النظرية ان العدوان ينجم دائما عن الإحباط ,وان الإحباط يقود دائما الى عدوان من نوع ما , كما يشير هيرمان ان السلوك العدواني هو تعويض عن احباطات مستمرة , وأن كثافة العدوان تتناسب مع حجم الإحباط وكثافته اذا كلما زاد الإحباط زاد عدوان الفرد, اما بيركوفيتز (berkovitch) فيرى ان الإحباط يؤدي الى الغضب لا الى العدوان ويعتقد أن هناك شرطان يعملان معا لحدوث العدوان يتمثل الأول في الإستعداد للسلوك العدواني أما الثاني فيتمثل في وجود قرائن بيئية.

ويرى الطالب الباحث ان الفرد يقوم بالسلوك العدواني كآلية دفاعية يظهر فيها مختلف المواقف المحبطة التي مر عليها في قالب مشفر والذي يظهر على شكل سلوك عدواني قصد حل الصراع او التخفيف منه

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: " **مستوى السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا متوسط** " وللإجابة على الفرضية تم الاعتماد على إختبار **كا²** لجودة التوفيق أو ما يطلق عليه بحسن المطابقة، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (7) يوضح إختبار كا² للكشف عن مستوى السلوك العدواني لدى أفراد عينة الدراسة

المستويات	التكرار المشاهد	النسبة	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
منخفض	4	%04	22.5	-18.5	99.956	3	0.000	دال عند 0.01
متوسط	15	%17	22.5	-7.5				
مرتفع	63	%70	22.5	40.5				
مرتفع جدا	8	%09	22.5	-14.5				
الاجمالي	90	%100	//	//				

من خلال الجدول أعلاه رقم (7) نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا تباينت مستوياتهم فيما بينها حيث نجد أن (63) فردا كان مستواهم على المقياس (مرتفعا) بنسبة مئوية قدرت بـ 70%، ويليها (15) فردا كان مستواهم على المقياس (متوسطا) بنسبة مئوية قدرت بـ 17%، ويليهما (8) أفراد كان مستواهم على المقياس (مرتفعا جدا) بنسبة مئوية قدرت بـ 9%، في حين أن هناك (4) أفراد كان مستواهم على المقياس (منخفضا) بنسبة مئوية قدرت بـ 4%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (3) قدرت بـ 99.95 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المستويات الأربعة لصالح المستوى الثالث (مرتفع)، ومنه يمكن القول بأن **مستوى السلوك العدواني مرتفع لدى أفراد عينة الدراسة،** وعليه فإن هذه النتيجة **تعارض** فرضية البحث الثانية والقائلة **مستوى السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا متوسط** أي أن مستواهم **مرتفع،** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%, كما هو موضح التعليق فالنتيجة تعارضت مع فرضية البحث الثانية .

في راي الطالب الباحث يعود إرتفاع نسبة السلوك العدواني لدى عينة البحث الى عوامل عدة نذكر منها :

_الحالة النفسية النفسية التي يعيشها المتمدرس في شهادة البكالوريا غير مستقرة إضافة الى خصائص المرحلة العمرية والتي يمكن القول انها في اوج مرحلة المراهقة .

_سرعة تأثر المراهق بالأزمات والتي حدثت في السنوات الماضية ولا يزال تاثيرها قائما مثل ازمة جائحة الكورونا إضافة الى مختلف الصراعات السياسية والعسكرية على كل من الصعيد الداخلي والخارجي.

_انتشار الاستعمال المفرط في تكنلوجيا الاتصال وكذا ومنصات التواصل الاجتماعي.

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة للدراسة على : " **توجد فروق ذات دلالة في الاحباط لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس** " وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار **مان ويتني،** فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في الاحباط تبعا لمتغير الجنس

الاحباط		حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	مستوى الدلالة	القرار
الجنس	ذكور	33	42.82	1413.00	852.000	1413.000	-1.004	0.315	غير دال
	إناث	57	47.05	2682.00					
	الاجمالي	90							

من خلال الجدول أعلاه رقم(8) نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد توزعوا بناء على مقياس الاحباط حسب متغير الجنس إلى (33) ذكرا بواقع (42.82) كمتوسط رتب، و(57) أنثى بواقع (47.05) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار **(Z) مان ويتني** والتي بلغت (1.00-) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أتت **معارضة** لفرضية البحث الثالثة والقائلة بـ **توجد فروق ذات دلالة في الاحباط لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس** أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

اختلفت نتيجة الفرضية مع دراسة (ذياب 2016), والذي هدفت دراسته الى التعرف على مستوى الاحباط لدى عينة من طلبة الجامعات العراقية تبعا (لمتغير النوع, ومتغير الحالة الإجتماعية), حيث بلغت عينة الدراسة 125 فردا واظهرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الاحباط لمتغير النوع وكانت لصالح الطالبات.

وأيضا اختلفت مع دراسة (بلحسيني 2002), والتي هدفت دراستها الى معرفة الرضى عن التخصص وعلاقته بالإحباط, حيث استخدمت اختبار لوزنزفايغ صغته الخاصة بالمراهقة على عينة قوامها (40) تلميذ حيث اسفرت الدراسة عن وجود عوامل اخرى لها دور في التأثير على مستوى الإحباط.

وأيضا اختلفت مع دراسة (أبو النور و محمد ,2006), والتي هدفت الى التعرف على الفروق بين الذكور والاناث في تحمل الإحباط وطبقت على عينة قدرت(370) فرد تظم (206) من الذكور و (126) من الاناث وكان تحمل الاحباط لصالح الذكور. وايضا اختلفت الدراسة عن دراسة (المشعان,1995), والتي أسفرت على ان الطالبات كانت أكثر إحباطا.

واتفقت الدراسة مع دراسة (احلام عزيري 2016), حيث اسفرت نتائج دراستها عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاحباط تعزى لمتغير الجنس. وما يفسر هذا الاتفاق هو التقارب الثقافي والاجتماعي لأفراد العينتين.

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة للدراسة على : "**توجد فروق ذات دلالة في السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس** " وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار **مان ويتني**، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في السلوك العدواني تبعا لمتغير الجنس

الاحباط		حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	مستوى الدلالة	القرار
الجنس	ذكور	33	39.18	1293.00	732.000	1293.000	-2.163	0.031	دال
	إناث	57	49.16	2802.00					
	الاجمالي	90							

من خلال الجدول أعلاهرقم(9) نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد توزعوا بناء على مقياس السلوك العدواني حسب متغير الجنس إلى (33) ذكرا بواقع (39.18) كمتوسط رتب، و(57) أنثى بواقع (49.16) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار **(Z) مان ويتني** والتي بلغت (2.16-) نلاحظ أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، ومنه تم رفض الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أتت **مؤيدة** لفرضية البحث الرابعة والقائلة بـ **توجد**

فروق ذات دلالة في السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس وهاته الفروق كانت لصالح **الاناث،** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%, وهذه النتيجة تختلف عن نتيجة دراسة (ابو مصطفى و السميري 2008) والتي اسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس وكان لصالح الذكور في مجالات الاحداث الضاغطة الأسري, الأحداث الإقتصادية , اما في الاحداث الضاغطة السياسية فكان لصالح الاناث فهطه الجزئية تتفق مع دراستنا.

كما تختلف نتيجة الدراسة مع دراسة (خليفة و الهولي2003), والتي اجريت على عينة من طلبة جامعة الكويت قدرت ب 900 طالبا وطالبة ومن اهم المظاهر التي احتلت الدراسة : سرعة الغضب, الرد بالمثل على المعتدي لفظيا وجسديا, السخرية و الاستهزاء, كما اوضحت الدراسة تزايد السلوك العدواني لدى الذكور مقارنة بالإناث ,اما دراسة (احلام عزيري 2016) فقد اسفرت على ان متغير الجنس ليس له تأثير على مقياس السلوك العدواني,اما دراسة (دار الفقهاء2001) فاتفقت معها جزيئا حثي هدفت الدراسة الى الوقوف على العوامل المؤثرة في درجة الميل الى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلاديلفيا وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس, الكلية, المستوى التحصيلي, عدد افراد الاسرة, ودخلها), فأظهرت الدراسة عن وجود دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

ويرى الطالب الباحث ان تنامي السلوك العدواني لدى الاناث له مبررات عديدة منها ما هو اجتماعي ومنها ما هو بيولوجي ومنها ما هو سياسي, اما اجانب الإجتماعي فله علاقة بطريقة التنشئة الاجتماعية فالذكر يتلقى تربية داخل الاسرة تختلف عن التربية التي تتلقاها الانثى خاصة في مجتمعاتنا العربية, في الجانب السياسي نجد انتشار كبير لحركات وجمعيات نسوية محلية وعالمية تسعى لتغير دور المرأة داخل المجتمع, إضافة الى القوانين الوضعية الحديثة والتي تنص على اعطاء حرية اكبر للمرأة, اما من الجانبي البيولوجي فاضطرابات ماقبل الطمث له دور كبير في التأثير على سلوك المرأة.

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الخامسة:

نصت الفرضية الخامسة للدراسة على : " **توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاحباط لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير التخصص** " وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار **مان ويتني،** فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في الاحباط تبعا لمتغير التخصص

الاحباط		حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	مستوى الدلالة	القرار
التخصص	علمي	64	44.63	2856.50	776.500	2856.500	-0.670	0.503	غير دال
	أدبي	26	47.63	1238.50					
	الاجمالي	90							

من خلال الجدول أعلاه رقم(10) نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد توزعوا بناء على مقياس الاحباط حسب متغير التخصص إلى (64) علمي بواقع (44.63) كمتوسط رتب، و(26) أدبي بواقع (47.63) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار **(Z) مان ويتني** والتي بلغت (0.67-) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أتت **معارضة** لفرضية البحث الخامسة والقائلة بـ **توجد فروق ذات دلالة في الاحباط لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير التخصص** أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%, وهذه النتائج تختلف مع نتائج دراسة (pouyamnesh and firoozeh 2013) حيث أظهرت ان مستوى تحمل الإحباط لدى مجموعة الطلاب المتخصصة في العلوم الرياضية افضل من مجموعة الطلاب المتخصصة في العلوم الإنسانية, وكذلك اختلفت مع نتائج دراسة (بلحسيني 2002) حيث أظهرت النتائج ان الرضى عن التخصص من شانه تقليل الإحباط اضافة الى عوامل أخرى كالجنس, كما يمكن تفسير النتائج في التفاوت الكبير بين عدد تلاميذ شعبة العلوم التجريبية والذي قدر ب 64 وتلاميذ شعبة الآداب والفلسفة والذي قدر ب 26 وهذا من شانه التأثير على النتيجة.

عرض وتفسير ومناقشة الفرضية السادسة:

نصت الفرضية السادسة للدراسة على : " **توجد فروق ذات دلالة في السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير التخصص** " وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار **مان ويتني**، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) إختبار مان ويتني لدلالة الفروق في السلوك العدواني تبعا لمتغير التخصص

الاحباط		حجم العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	مستوى الدلالة	القرار
التخصص	علمي	64	43.98	2815.00	735.000	2815.000	-1.070	0.285	غير دال
	أدبي	26	49.23	1280.00					
	الاجمالي	90							

من خلال الجدول أعلاه رقم (11) نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (90) فردا قد توزعوا بناء على مقياس السلوك العدواني حسب متغير التخصص إلى (64) علمي بواقع (43.98) كمتوسط رتب، و(26) أدبي بواقع (49.23) كمتوسط رتب، وبالنظر إلى قيمة إختبار **(Z) مان ويتني** والتي بلغت (1.07-) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، وبالتالي يمكن القول بان هذه النتيجة أتت **معارضة** لفرضية البحث السادسة والقائلة بـ **توجد فروق ذات دلالة في السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير التخصص** أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج جزئية في دراسة(دار الفقهاء,2002), حيث هدفت الدراسة الى الوقوف على العوامل المؤثرة في درجة الميل الى العنف والسلوك العدواني لدى طلبة جامعة فيلاديلفيا وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس, الكلية, المستوى التحصيلي, عدد افراد الاسرة, ودخلها), فأظهرت الدراسة ان متغير الكلية (التخصص) ليس له أثر ذو دلالة إحصائية في درجة الميل إلى العنف والسلوك العدواني عند الطلبة.

واختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (عون عوض محيسن,1999) والتي هدفت الى التعرف على مظاهر العدوان لدى طلبة مرحلة الثانوي, وطبقت الدراسة على عينة قوامها (602) طالبا وطالبة علمي وادبي, فأسفرت الدراسة ان طلاب القسم العلمي اكثر عدوانية من طلاب القسم الادبي في الدرجة الكلية للعدوان.

خلاصة الفصل :

تم التعرض في هذا الفصل الخامس والاخير والذي يعتبر اهم فصول الدراسة, الى عرض ومناقشة نتائج الدراسة التي تم معالجها باستخدام التحليل الاحصائي, ثم ربطها بالدراسات السابقة, اضافة الى تعزيز النتيجة بالنظريات المفسرة وقد جاءت نتائج الدراسة من خلال ما سندرجه في النتيجة العامة.

خاتمة

كم سبق لما اظهرناه من نتائج وتحليلات لاحد اكثر الظواهر التي تعاني منها المدرسة العربية عامة والجزائر خاصة وهي ظاهرة العدوان والاحباط تحت عنوان الاحباط وعلاقته بالسلوك العدواني لدى عينة من المتمدرسين في شهادة البكالوريا ببعض ثانويات ولاية المسيلة

فمن خلال الدراسة قمنا بالتحقق من الفرضيات التالية :

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الاحباط و السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا .
- مستوى السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا متوسط.
- توجد فروق ذات دلالة في الاحباط لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة في السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة في الاحباط لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة في السلوك العدواني لدى عينة من التلاميذ المتمدرسين في شهادة البكالوريا تبعا لمتغير التخصص.

فأظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين الإحباط والسلوك العدواني وهو التساؤل الرئيسي الذي سعى اليه الباحث قصد تعزيز وتأكيد نتائج الدراسات السابقة و المطابقة والتي تقول بوجود علاقة بين الاحباط والعدوان.

اضافة الى ما توصلنا اليه من نتائج جزية فقد اظهرت الدراسة فروق دالة احصائيا في السلوك العدواني تعزى لمتغير الجنس وكان لصالح الاناث, وعدم وجود فروق دالة احصائيا في الاحباط تعزى لمتغير الجنس, اما الفروق في كل من الاحباط والسلوك العدواني والتي تعزى لمتغير الجنس فلم تكن دالة احصائيا.

وختاما يمكن القول ان نتائج الدراسة الحالية يمكن ان تضيف ولو بشكل بسيط في مجال الدراسات النفسية, وعليه قمنا بإدراج مجموعة من التوصيات والاقتراحات.

التوصيات والاقتراحات :

على مستوى البحث العلمي :

- اعطاء اهتمام اكثر لهذا النوع من الدراسات.
- تطبيق الدراسات النفسية على عينات مختلفات الخصائص.
- تطبيق النتائج المتوصل اليها على ارض الواقع.

على المستوى التربوي :

- تنمية ثقته بنفسه، والتخلص من كل ما يثير خوفه وقلق الفرد.
- تشجيع الطفل على ممارسة الأنشطة الرياضية التي تساعده في التخلص من حالات القلق والتوتر التي قد تنتابه من وقت لآخر.
- تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى المراهق.
- مراعات الجانب الديني والحرص على الالتزام به.

- الحرص على تنشئة اجتماعية سليمة.
- توعية الاباء في عدم اظهار توقعات اكبر من مستوى الاولاد , سواء على مستوى التوجهات العلمية او النتائج المحصل عليها.

قائمة
المصادر والمراجع

قائمة المراجع :

1- أبو النور، محمد عبد التواب و محمد، سيد عبد العظيم (2006) : تحمل الإحباط في علاقته ببعض المتغيرات النفسية والأسرية لدى عينة من طلبة الجامعة: دراسة إمبريقية، إكلينيكية، مجلة كلية التربية، الفيوم، مارس، العدد الرابع، ص ص 195 – 254.

2- أبو حطب، ياسين مسلم محارب (2007): فعالية برنامج مقترح لتخفيض السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع أساسي بمحافظات غزة، رسالة ماجيستر (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

3- أبو مصطفى، نظمي و السميري، نجاح. (2008) : علاقة الأحداث الضاغطة بالسلوك العدواني، مجلة الجامعة الإسلامية، 16 (1)، ص ص347 -410.

4- اجلال محمد سري(2003): الامراض النفسية الاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة.

5- أسامة فاروق مصطفى(2009): الاضطرابات السلوكية لدى الصم، المفاهيم النظريات البرامج، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية.

6- أشرف محمد عبد الغني(2001): مدخل الى الصحة النفسية، دط، المكتب الجامعي الحديث.

7- بطرس حافظ بطرس(2008): المشكلات النفسية وعلاجها، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان.

8- بودربالة, محمد, بوضياف, دليل(2017): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من طلاب وطالبات المرحة الثانوية بمدينة المسيلة, مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية, العدد12,ص ص175-193.
9- الجراح، محمود. (2008). اصول البحث العلمي. الاردن: دار الراية للنشر والتوزيع.
10- حفني عبد المنعم(1978): موسوعة العلم والتحليل النفسي، مكتبة المدبولي، القاهرة.
11- خليفة، عبد اللطيف، و الهولي، احمد. د. (2003) : مظاهر السلوك العدواني وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب جامعة الكويت. مجلة دراسات عربية في علم النفس,2(3),ص ص(49-94).
12- دسوقي كمال(1988): ذخيرة علم النفس، الجل د1، الدار الدولية للنشر، القاهرة.
13- ذياب، يحيى، (2010) :الإحباط وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعات العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
14- رافت, محمد(200): سكولوجية الأطفال, دمشق, دار النفاس, ص229-230
15- الزعبي، سامح.(2007) : العوامل الاجتماعية الاقتصادية والأكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة العلوم التربوية، 34(1).
16- السامرائي(1988): مدخل علم النفس جامعة المستنصرة، كلية التربية.
17- سعاد جبر سعيد (2008): سيكولوجية التفكير والوعي بالذات، ط1، عمان، الأردن.
18- سعاد منصور غيث(2006): الصحة النفسية للطفل، ط1، دار الصفاء، عمان.
19- سمر الحلح، كمال دبلان (2014): الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى عينة من طلبة الصف الأول الثانوي، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
20- سهير كامل احمد(2011): الصحة النفسية للأطفال، دط، مركز اسكندرية للكتاب، مصر.

21- السيد عبيد، ماجدة بهاء الدين (2010): صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دط، دار الصفاء، الأردن.
22- الصالح، تهاني محمد عبد القادر (2012): درجة مظاهر وأسباب السلوك العدواني في المدارس لدى طلبة المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجيستر(منشورة)، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة اليرموك.
23- طه عبد العظيم(2007): استراتيجيات إدارة الغضب والعدوان، ط1، دار الفكر، عمان.
24- عبد المنعم الحفني (1990): الموسوعة النفسية علم النفس والطب النفسي في حياتنا، ط2، مكتبة المدبولي، القاهرة.
25- علاء فرغلي (2015): الإحباط أسبابه وعلاجه، مجلة النفس المطمئنة، العدد..113
26- عيوده أسماء(2020): مجلة الدراسات في علوم الانسان والمجتمع، الإحباط النفسي وزيادة سلوكات العنف لدى شباب الجزائري، عدد4، الجزائر
27- فاضل مزعل، هناء عبد النبي (2014): الإحباط دراسة نفسية تفسيرية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، عدد2 .
28- الفقهاء، عصام. (2001) : العوامل الاجتماعية / الاقتصادية والأكاديمية المؤثرة في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة دراسات العلوم التربوية، 34 (1),ص ص88-87.
29- لحسن ذبيح (2008): الذكاء الوجداني وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية والسلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ الرابعة متوسط – أطروحة دكتوراه- جامعة المسيلة, كلية العلوم الاجتماعية, قسم علم النفس, تخصص علوم التربية.

30- ماجدة بهاء الدين. سيد عبيد(2008) الضغط النفسي مشكلاته اثاره النفسية، ط1، دار الصفاء، عمان.

31- محمد جاسم محمد (2004): مشكلات الصحة النفسية امراضها علاجها، ط1 ،مكتبة دار الثقافة، الأردن.

32- محمد عبيدي(دون سنة): علم النفس العام, دتر بوحالة للطبع, جامعة الجزائر.

33- محمد على عمارة: (2008) : برامج علاجية لخفض السلوك العدواني. دار الفتح. ص31.

34- محمد علي عمارة (2008): برامج علاجية لخفض السلوك العدواني لدى المراهقين, المكتب الجامعي الحديث, القاهرة.

35- مختار، محي الدين. (د.س). محاضرات في علم النفس الاجتماعي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

36- المشعان عويد (1995) : الفروق في مستوى الإحباط بين طلاب الثانوي وطلاب جامعة الكويت، دراسة مقارنة، مجلة دراسات العلوم النفسية والتربوية، 22، 113-140.

37- مصطفى فهمي(1990): الصحة النفسية دراسات في سيكولوجية التكيف، ط3، مكتبة الخانجي، مصر.

38- موريس انجرس (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ط1، دار القصبة، الجزائر.

39- ناجي عبد العظيم سعيد مرشد(2006): تعديل السلوك العدواني عند الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. دليل الإباء والامهات، دط، مكتبة زهراء الشرق، مصر.

40- نور الهدى محمد جاموس(2004): الاضطرابات الجسمية السيكو مترية، دار اليازوري، عمان.

41- نور الهدى محمد جاموس(2004): الاضطرابات النفسية الجسمية، دار اليازوري، عمان.

42- وردة بالحسيني(2002): علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة ورقلة.

43- وردة بلحسيني (2002) : علاقة الرضا عن التوجيه المدرسي بالإحباط.

44- ياسين مسلم محارب أبو حطب (2002) : فاعلية برنامج مقترح لتعديل السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الجامعة الإسلامية ، قسم علم النفس ، غزة .

المراجع الأجنبية:

45- Pouyamnesh, J. & Firoozeh,L. (2013). Compared the Learning Outcomes of Students with Math in High and Low Frustration Tolerance, Procedia - Social and Behavioral Sciences,84 (9) July, PP 837-40.

46- Wrightsman, L., & Sandeaux, R.K. 1981. Social psychology in the 80s, California: B-Rookcloe, Publishing company.

الملاحق

ملحق ثبات وصدق أدوات الدراسة

أولا/ ثبات وصدق مقياس الاحباط

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.803	31

ب/ الصدق:

T-Test

Group Statistics					
الطرفين		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	الاعلى	8	73.1250	2.64237	0.93422
	الادنى	8	49.5000	2.97610	1.05221

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Significance	Mean Difference	Std. Error Difference
الدرجات	variances assumed	0.318	0.582	16.790	14	0.000	23.62500	1.40709
	variances not assumed			16.790	13.807	0.000	23.62500	1.40709

ثانيا/ ثبات وصدق مقياس السلوك العدواني:

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.910	40

ب/ الصدق:

T-Test

Group Statistics					
الطرفين		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	الاعلى	8	137.1250	7.84561	2.77384
	الادنى	8	89.2500	17.10263	6.04669

Independent Samples Test							
	Levene's Test		t-test for Equality of Means				
	F	Sig.	t	df	Significance	Mean	Std. Error

							Difference	Difference
الدرجات	variances assumed	4.072	0.063	7.196	14	0.000	47.87500	6.65257
	variances not assumed			7.196	9.821	0.000	47.87500	6.65257

ملحق نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من طبيعة التوزيع:

Explore

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الاحباط	0.100	90	0.027	0.966	90	0.017
العنف	0.114	90	0.006	0.932	90	0.000

a. Lilliefors Significance Correction

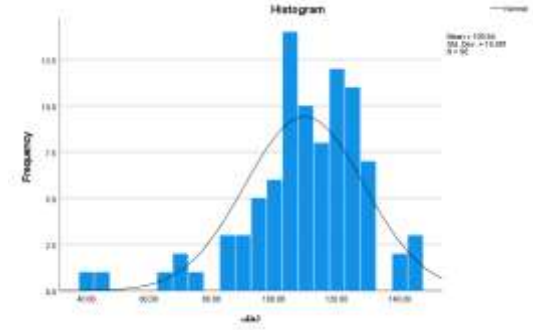
Histogram
Frequency

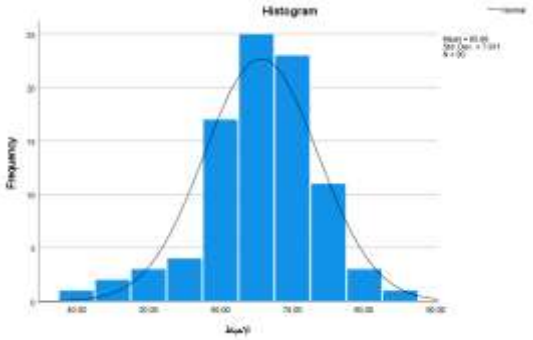
Histogram
Frequency

ثانيا/ التحقق من خطية العلاقة:

GGraph

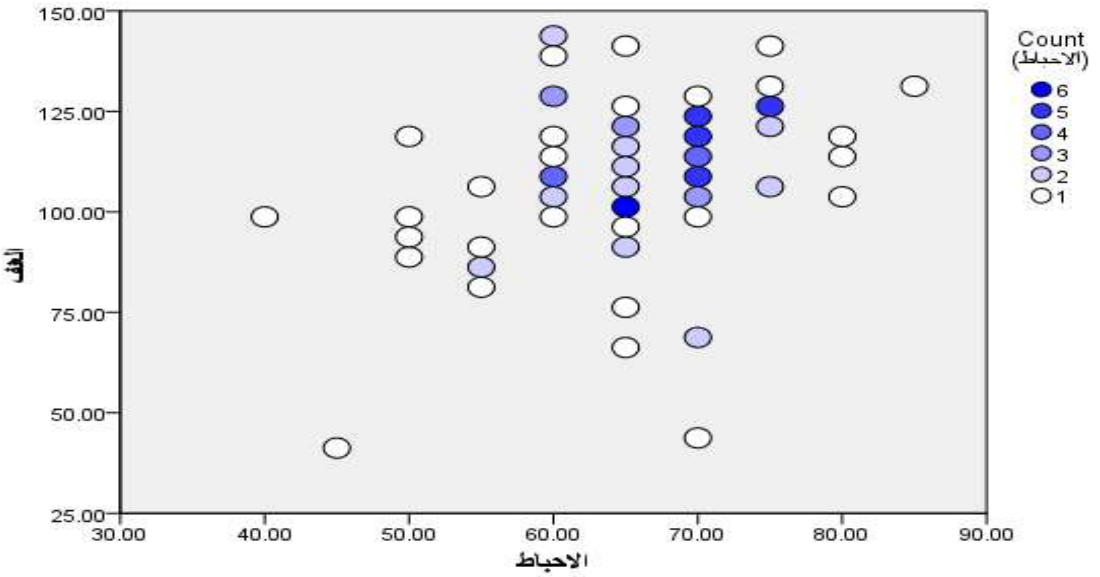

ثالثا/ التحقق من فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

Nonparametric Correlations

Correlations			
			مستوى العنف
Spearman's rho	مستوى الاحباط	Correlation Coefficient	0.356**
		Sig. (2-tailed)	0.001
		N	90
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			

الفرضية الثانية:

Chi-Square Test

Frequencies							
	مستوى العنف				Test Statistics		
	Category	Observed N	Expected N	Residual	Chi-Square	df	Asymp. Sig.
1	منخفض	4	22.5	-18.5	99.956	3	0.000
2	متوسط	15	22.5	-7.5			
3	مرتفع	63	22.5	40.5			
4	مرتفع جدا	8	22.5	-14.5			
Total		90					

الفرضية الثالثة:

Mann-Whitney Test

Ranks					Test Statistics[a]			
الجنس		N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
مستوى الاحباط	ذكور	33	42.82	1413.00	852.000	1413.000	-1.004	0.315
	إناث	57	47.05	2682.00				
	Total	90						

الفرضية الرابعة:

Mann-Whitney Test

Ranks					Test Statistics[a]			
الجنس		N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
مستوى العنف	ذكور	33	39.18	1293.00	732.000	1293.000	-2.163	0.031
	إناث	57	49.16	2802.00				
	Total	90						

الفرضية الخامسة:

Mann-Whitney Test

Ranks					Test Statistics[a]			
التخصص		N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
مستوى الاحباط	علمي	64	44.63	2856.50	776.500	2856.500	-0.670	0.503
	أدبي	26	47.63	1238.50				
	Total	90						

الفرضية السادسة:

Mann-Whitney Test

Ranks					Test Statistics[a]			
التخصص		N	Mean Rank	Sum of Ranks	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	Z	Asymp. Sig. (2-tailed)
مستوى العنف	علمي	64	43.98	2815.00	735.000	2815.000	-1.070	0.285
	أدبي	26	49.23	1280.00				
	Total	90						

تم بحمد الله